





تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

خطاب كراهية لا مثيل له !

لا يريدون للکرد أن يستقوا على مصيرهم ومستقبلهم، مجرد الاستفتاء، ناهيك عن الانفصال والاستقلال .. هذا حق لمن لا يرى، لأي سبب وغرض وغاية، للکرد حقاً في الاستقلال أو حتى مجرد الاستفتاء على تقرير المصير. لا يريدون الاستفتاء، مجرد الاستفتاء، لكنهم يندفعون باتجاه ما يدفع بالکرد لأن يوقنوا بأن الاستقلال، ولا شيء غيره، هو الخيار الوحيد المتاح لهم!

لا أتحدث عن الحكومة، الحالية أو السابقة، ولا عن تلك كل منهما في الالتزام بأحكام الدستور وتنفيذها عن استحقاق تعديل الدستور، ما عاق بناء الدولة الجامعة المناهضة التي تغري الكردي وسواه من التشبث بها والتمسك بكيانها الموحّد .. أتحدث عن نواب، حاليين أو سابقين وسواهم ممن ملأوا الفضاء الحقيقي والافتراضي على مدى أكثر من عشر سنين بخطاب الكراهية الطائفية والذهبية فحصدوا أصوات المستغفلين من الناس واستووا على كرسي النيابة وتمتعوا بمغانمها، وبينها الصفقات الفاسدة، وتركوا لناخبهم الموت والمعاناة والإملاق وانتهاك الكرامة.

ها هم يجدون الآن سلعة من النوع ذاته بغلاف جديد: خطاب الكراهية القومية، يدعون إلى طرد الكرد جميعاً من بغداد وسائر المدن والمناطق، حتى أصغر المولفين وسائر المواطنين الكرد الذين تناسلوا أباً عن جد خارج مناطق الإقليم وقد لا يهتمهم أمر الاستفتاء والاستقلال من قريب أو بعيد .. بل لا يتورعون عن المضي بعيداً جداً بالدعوة إلى مصادرة عقاراتهم وأماكنهم وحتى وثائقهم الرسمية، ناسين أو متناسين أن آلاف المناصب في دولتنا من كبيرها إلى صغيرها يشغلها ثنائيو الجنسية من شتى قارات العالم وبلدانه. كل هذا والکرد لم يستنفوا بعد .. ماذا نخفي لنا هؤلاء لما بعد الاستفتاء أو عند طلب الكرد بدء عملية الاستقلال التي يمكن أن تستغرق قدراً كاملاً من الزمن؛ الأرجح أنهم سيرفعون أصواتهم وبقاؤهم وقذاك البطارية الكرد في الشوارع والأحياء السكنية لقطع رؤوسهم على الطريقة الداعشية!

منذ ثلاث سنوات جرى في إسكتلندا، المقاطعة البريطانية، استفتاء على الانفصال من المملكة المتحدة والعودة إلى تشكيل دولة مستقلة (كانت قائمة قبل أيار 1707)، وجاءت النتيجة مخالفة لما أرادته الحكومة الاسكتلندية، فلم يؤيد الاستقلال سوى 45 في المئة. وفي آذار من العام الحالي عادت حكومة إسكتلندا للتحالف باستفتاء جديد على الاستقلال بعدما قررت المملكة المتحدة الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو قرار عارضته الأغلبية في إسكتلندا التي ترغب في البقاء ضمن الاتحاد.

لا الآن ولا قبل ثلاث سنوات رفع فرد واحد في إنكلترا أو ويلز أو أيرلندا الشمالية صوته بالانتماء من الإسكتلنديين وتجربتهم من ممتلكاتهم ووثائقهم.

في إقليم كاتالونيا الإسباني تجري الإعدادات للاستفتاء على الاستقلال تعارضه الحكومة ومعظم الأحزاب الإسبانية خارج الإقليم، بيد أن أحداً في إسبانيا كلها لم يطلق خطاب كراهية مثيلاً لخطاب الكراهية المنطلق عندما الآن ضد الكرد.

حتى في السودان، الدولة المتخلفة التي يحكمها نظام عسكري/ ديني متخلف، لم يجرؤ حتى العسكر بالدعوة لمصادرة أملاك الجنوبيين وأموالهم ووثائقهم وطردهم من السودان بعدما شكلوا دولة مستقلة لهم في الجنوب.

لنتذكر الحكومة ومفوضية حقوق الإنسان وجهاز الإذاعة العام وسواهم، فإن المادة السابعة (أولاً) من الدستور قد حظرت "كل بيان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإهباب أو التكفير أو التطهير الطائفي، أو يحرض أو يهدد أو يمجّد أو يروج أو يبرّر له ... ولا يجوز أن يكون ذلك ضمن التعددية السياسية في العراق".

في إقليم كاتالونيا الإسباني تجري الإعدادات للاستفتاء على الاستقلال تعارضه الحكومة ومعظم الأحزاب الإسبانية خارج الإقليم

اجتماع في قاعدة الأسد لمنسق التحالف الدولي مع شيوخ العشائر



بغداد / وائل نعمة

وتزايد التكهنات بشأن احتمالية تغيير بوصلة المعارك من شمال البلاد الى غربه، مع عقد القوات الامريكية في الانبار، مؤخراً، اجتماعاً موسعاً ضم زعماء قبائل المناطق.

وتنبدي القوات الامريكية في العراق، اهتماماً كبيراً بمقاتلي العشائر في غرب الانبار، حيث تدرب وتجهز عدداً من العشائر بأسلحة ومعدات عسكرية خلال العامين الماضيين.

وفي الوقت ذاته وصلت قوات بريطانية الى قاعدة عسكرية في غرب الانبار. وستقوم هذه القوة بمساعدة القوات العراقية في إزالة الأفضاخ والعبوات على الطريق المؤدية الى المناطق المحتلة.

وتنتظر مدن غرب الانبار، القائم، عانة، وراوة، منذ العام الماضي، شأنها شأن الحويجة، وعداً حكومياً بشأن حملة عسكرية لتحريرها من داعش.

الحملة رقم 3

ويقول مصدر محلي مطلع في الانبار ان "هناك تدابير عسكرية بدأت تظهر لشن عملية عسكرية في مناطق غرب الانبار".

ويتوقع المصدر القريب من الاجتماعات الاخيرة التي عقدها الجنرال الامريكى جون ألن، منسق التحالف الدولي لمحاربة داعش، في قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي، ان تكون العملية العسكرية على مرحلتين.

ويضيف المصدر الذي تحدث مع (المدى) في اتصال هاتفي وطلب عدم الكشف عن هويته، "ستكون الحملة الاولى لاستعادة مناطق عكاشات، الرجاعة، عانة وراوة".

أما القائم الحدودية، فيقول المصدر "ربما سيؤجل تحرير تلك المنطقة، لأنها تعتمد على تطور الاحداث في سوريا".

وتحولت القائم، بحسب المتحدث



قوة عسكرية غربي الانبار.. الف.ب

مدن غرب الأنبار تستعد لعملية عسكرية متزامنة مع عملية تحرير الحويجة

من المرجح أن تشن القوات المشتركة قريباً، هجوماً عسكرياً "سريعاً" في مناطق غرب الانبار، يستثنى منه مدينة القائم الحدودية التي باتت العاصمة العراقية لتنظيم داعش. ويتوقع أن تزامم العملية وتتزامن مع عملية مماثلة تحضّر لها القوات المشتركة لاستعادة "الحويجة". وتتصاعد مؤشرات انطلاق العملية في غرب الانبار مع المخاوف التي تثار حول تزامن عملية الحويجة مع موعد إجراء استفتاء إقليم كردستان.

الحكومة، وقد تكون العملية قبل عملية الحويجة أو بالتزامن معها، مفترضاً ان ذلك سيحدث خلال أسابيع قليلة.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد كشف، يوم الثلاثاء الماضي، عن قرب تحرير قضاء الحويجة في كركوك ومناطق غربي الأنبار من احتلال داعش.

300 دولار للتهريب

وفي هذه الأثناء، بدأت قوافل النازحين بالتدفق من مدن غرب الأنبار إلى المناطق المحررة بالمحافظة، وسط ظروف قاهرة.

ويقول عبد الكربولي، عضو مجلس محافظة الانبار، إن 100 الى 150 عائلة تصل يوميا الى الرمادي عبر الرطبة.

ويصف المسؤول المحلي، في اتصال هاتفي مع (المدى) امس، حالة النازحين بـ "السيئة"، نظراً لصعوبة وخطورة الطريق الذي يسلكه الاهالي للوصول الى مناطق تواجد الجيش.

ويضيف الكربولي قائلاً "بدفع السكان مبلغ 300 دولار للمهربين، فيما أغلب الاهالي عاطلون عن العمل منذ سنوات".

ويتم تهريب النازحين داخل صهاريج مغلقة مما يعرض حياتهم الى الخطر، كما يؤكد ان "داعش يقتل كل من يضبط وهو يحاول الفرار".

وكان للتنظيم المتطرف، قد جمع كل المستمسكات الرسمية والتعريفية من سكان مناطق غرب الانبار، لمعتهم من مغادرة المدن. ويضطر النازحون الى السير لمسافات بعيدة، فيما يقول المسؤول المحلي ان "إجراء القوات الامنية معقدة للغاية، لانها تعتبر كل شخص قادم من هناك بأنه تابع لداعش".

ويلفت الكربولي إلى أنه "بعد التدقيق الانسي، بدأت أغلب النازحين ليوم أو يومين بالبراء لعدم وجود مخيمات لايوائهم".



العسكرية الاخيرة، التي اوقفت بعد أقل من أسبوع من انطلاقها، بنحو 3 آلاف مقاتل بينهم مئات من مقاتلي العشائر.

وحجرت القوات المشتركة، في تلك العملية، قريتي الزوية والصكرة، اللتين تبعدان بمسافة 30 كم غرب قضاء حديثة، قبل أن تتوقف العمليات بشكل غامض.

تسليح العشائر

ويقول المصدر المطع في الانبار إن "القوات الامريكية تهتم كثيرا بمقاتلي العشائر، كما توفر لهم التسليح والتدريب، وتعدّد اجتماعات دائمة مع زعماء العشائر".

وكانت عشائر الانبار قد تسلمت، في وقت سابق، أسلحة خفيفة من هيئة الحشد الشعبي، والفرقة 7 التابعة للجيش العراقي ومن عمليات الجزيرة والبادية. وكشفت قيادات في الحشد العشائري عن امتلاك العشائر نحو

العراقي والاميريكي. ففي ذلك الوقت وجهت القيادة العراقية، التي غابت عن تفاصيل الحملة الثانية التي انطلقت بعد ذلك بـ 3 أشهر، وتم تجميعها لاحقاً بسبب الانشغال بتحرير الموصل.

لكن القوات الامريكية ومنذ ذلك التاريخ تواصل جهودها لتسليح عشائر غرب الانبار بأليات عسكرية وأسلحة ثقيلة لاستئناف عمليات تحرير المناطق الغربية.

وفي كلا الحملتين لم يتم تحرير سوى بضع قرى صغيرة، تركها مسلحو داعش من دون قتال حقيقي.

لكن أطرافاً في الانبار أكدت حينها ان عمليات غرب الانبار كانت "محدودة" بهدف تأمين بعض البلدات المحررة، ولمشاعلة داعش في الموصل.

ولم تستبعد الاطراف المحلية وقتها ان يكون "نقص القطعات وراء توقف العمليات. وقدر عدد القوات المشاركة في العملية

الخبر، الى مركز تجمع مسلحي داعش" بعد خسارة الموصل ومناطق شرق سوريا.

وتشن القوات العراقية والغربية بين حين وآخر غارات على مواقع تحصن المسلحين هناك، وتستهدف بنائيات يستخدمها التنظيم للاجتماع وتخزين الاسلحة.

بالمقابل يعزو المصدر اختيار "عانة وراوة" لتكون ضمن المرحلة الاولى في عملية التحرير، إلى "قلة عدد المسلحين في المدينتين".

ومنذ الحملة العسكرية الاولى في غرب الانبار، التي انطلقت في تشرين الاول الماضي، تحيط الأوضاع هناك حالة من الغموض والتضارب في المعلومات.

وأوقف الجانب الاميريكي الحملة الاولى لتحرير غرب الانبار، التي أعلن عنها رئيس الوزراء بالتزامن مع انطلاق عمليات الموصل، لكنه عاد ودعم انطلاق العمليات للمرة الثانية مطلع الشهر الجاري. وبدا التباين واضحاً بين الموقفين

الحشد ينفذ عملية خاطفة لملاحقة مساحي داعش شرقي ديالى

عناصر داعش وحاصرت مجموعة أخرى تابعة للتنظيم في احد البساتين في القرية المذكورة.

وأضاف الحشد ان "قوات اللواء قتلت أربعة دواعش وثلاثة آخرين فجروا أنفسهم بعد ان تمت محاصرتهم في قرية زلو".

وبموازاة ذلك، قالت شرطة ديالى، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "دوريات من قسمي شرطة هيهب والسلام وفوج طوارئ ديالى السابع ومفازر من شعبة إجرام جلولاء واستخبارات ومكافحة إرهاب المقدادية في شرطة ديالى، تمكنت من القبض على 16 متولوا بقضايا إرهابية وجنائية في عدة مناطق من المحافظة".

وأوضحت شرطة ديالى أن "القوات أرسلت المتهمين الى مراكز الاحتجاز لعرضهم على القضاء".

وأشارت الشرطة، في بيان آخر، إلى أن "فوج طوارئ ديالى الرابع ومفازر من شعبة استخبارات ومكافحة إرهاب الكاظمين في شرطة ديالى، ضبطوا قاذفتين عيار 40 ملم في منطقة متروكة مقابل المنطقة الصناعية غرب بقوفة وتم رفعها من دون حادث".

خلالها داعش شمال شرقي ديالى. وتعلقاً على العملية، أعلن أمر اللواء الرابع والعشرين في الحشد الشعبي زياد خليفة، في تصريح نشر على موقع الحشد وتابعته (المدى)، أن "العمليات الأمنية انطلقت من محورين وبدأت بتنشيط واسع من قبل وحدات الجهد الهندسي لإزالة العبوات والأغنام التي تحاول إعاقة واستهداف القطعات الأمنية".

وأضاف خليفة أن "قواتنا فككت عدداً من العبوات الناسفة ودمرت مضافة كبيرة تحوي أسلحة واعددة وملابس عسكرية وأجهزة اتصالات تابعة لداعش".

وتابع القيادي في الحشد ان "العملية تمت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة عن مواقع وجيوب تابعة لعناصر داعش في مناطق خاض اشتباكات مع العناصر الإرهابية في مناطق وادي زلو ونلاب والحديدين بمشاركة القوات الامنية، وأسفرت العملية عن قتل 15 إرهابياً وتدمير مضافة كانت تحوي أحرمة ناسفة واعددة ومتفجرات وناظرين ليلية وأجهزة موبایل، فضلاً عن تفكيك 13 عبوة ناسفة من قبل الجهد الهندسي".

وكانت القوات الامنية قد انطلقت، صباح السبت، بعملية عسكرية واسعة لتعقب

أسفرت عن مقتل 15 داعشياً بينهم انتحاريون

بين القوات التي تحمل السلاح مع قرب موعد إجراء الانتخابات، سيولد مشاكل وإرباكاً في المشهد الأمني بالمحافظة"، عمليات التصليح تستغرق 30 يوماً، بحاجة إلى ما بين 15 و 20 ألف عنصر أمني... وهناك أكثر من 13 ألف منتسب في الشرطة المحلية لم يعادوا إلى الخدمة رغم كل مطالباتنا ومناشداتنا للجهات الحكومية المعنية في بغداد".

وفي السياق ذاته، يقول سائق سيارة الأجرة محمد سالم (33 عاماً) في حي الكرامة بشرق الموصل، إن "منزل ومتاجر عدة تعرضت للسرقة في الساحل الأيسر، كما اعتقل عدد من المواطنين من قبل جهات مجهولة ولا يعرف مصيرهم لحد الآن"، مؤكداً أن "الموصل ما زالت مهددة من قبل الإرهابيين المتخفين بين الناس، خاصة في مناطق الموصل القديمة".

وفي هذا الإطار يوضح قصي إحسان، وهو موظف حكومي يسكن في العربي بشرق الموصل، أن "تعدد مسميات القوات التي تحمل السلاح حالياً في الموصل سيريبك وضعها الأمني ويهدد بصراعات مقلية".

الموصل تشكو تعدد الجهات الأمنية وتخشى الإرهابيين المتخفين

وبيين غزوان عقيل (33 عاماً)، أحد العاملين في ورشة لصيانة السيارات في المنطقة الصناعية، ان "بعض عمليات التصليح تستغرق 30 يوماً، وبعضها يستغرق شهرين"، مبيناً ان "أغلب السيارات التي تأتيها إلى الورشة الصناعية تعاني من اضرار كبيرة جراء الجرافات التي قلبها".

وكان داعش يستخدم السيارات لبناء خط صد يهدف منع القوات الأمنية من التقدم داخل الأحياء. وبالتوازي مع المساعي لاستئناف العيش الطبيعي، يعيش أهل الموصل، التي كان يناهز عدد سكانها المليونى نسمة قبل دخول داعش، في حالة ارتباك جراء الجهات المتعددة المسلحة التي تريك أمن المدينة.

ويشير عضو مجلس محافظة نينوى حسام الدين العبار إلى "وجود مشاكل تحدث باستمرار بين القوات التي تحمل السلاح بمسمايتها المختلفة وخاصة الحشود، وأفضل حل للسيطرة عليها هو انخراطها بالقوات الرسمية من جيش وشرطة ومكافحة إرهاب التي تحظى بثقة المواطنين".

ويضيف العبار ان "تزايد وتيرة الصراع

الحرب، خصوصاً وأنها تقع على مفترق شبكة طرق سريعة في شمال العراق تربط العراق بسوريا غرباً وبتركيا شمالاً. رغم ذلك، يكافح مواطنون للانطلاق بحياة جديدة، عبر إصلاح ما أفسدته الحرب، وخصوصاً السيارات التي تعتبر أساسية في أعمالهم للتقلل بحثاً عن مصدر رزق.

داخل المنطة الصناعية في شرق الموصل، يقف محمد صديق (32 عاماً) قرب سيارته المتضررة جراء شظايا قذائف الهاون والرصاص، بانتظار البدء بإصلاحها، ويقول صديق "أنتيت من أيمن الموصل إلى شرق المدينة لأنه لا ورش تصليح هناك".

ويضيف صديق "تكلفة تصليح السيارة ربما تصل الى عشرة أوراق (ألف دولار) أو أكثر.. كان لدي سيارة أخرى أيضاً أحرقتها الدواعش، لافتاً إلى أن "الدولة قالت إنها ستعوض عن السيارات والبيوت، ولكن حتى الآن لا شيء".

وداخل الشوارع المخصص لورش السيارات، صفوف طويلة من السيارات التي ينتظر أصحابها تصليحها، وبعضهم ترك سيارته في المكان إذ إنها تحتاج وقتاً طويلاً.

بغداد / أف ب

رغم مرور شهرين من إعلان السلطات العراقية التحرير الكامل لمدينة الموصل، إلا أن الطريق مازال طويلاً أمام سكان ثاني أكبر مدن البلاد لاستعادة الحياة التي كانت قبل دخول تنظيم داعش.

سنة أشهر فصلت ما بين استعادة شرق الموصل وغربها، لكن يبدو أن الفترة الزمنية تلك لم تكن كافية لاستئناف النمط الاعتيادي تجارياً ومعيشياً في الجزء الشرقي من المدينة التي كانت لفتت طويلة مركزاً تجارياً كبيراً.

وعلى الطريق الواصلة بين أربيل ووسط الساحل الأيسر، وهو الاسم الذي يطلقه أهل الموصل على شرق المدينة نسبة إلى اتجاه نهر دجلة، تبدو الحركة التجارية ضئيلة وبطيئة في المحال المتراصة على جانبي الطريق، كما أن غالبيتها تركز على بيع المواد الغذائية حصراً. ويصعب إيجاد معامل قد فتحت أبوابها للصنعي، في منطقة تميزت أصلاً في القدم بإنتاج الأقمشة القطنية التي تعرف باسم "الموسلين"، وكانت حلقة وصل في ما اشتهر بتسمية طريق

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

المدير الفني	سكربتير التحرير الفني	مدير التحرير	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	مازن الزبيدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمر، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تلفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٣٢٢٧٤ - ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٧	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزق ١٣ بنا ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٥٩ - ٧١٧٩٩٥			جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون







## الموضوع طلب

## قناطر طالب عبد العزيز

### العقليطي

يسألني سائق التاكسي (السيابيا) الذي أقلتني الى البيت، ما إذا كان السيد عمار الحكيم قال شيئاً بشأن قضية هروب محافظ البصرة ماجد النضوي؟ فقلت ما الموجب في السؤال؟ قال لأنه نصيب النائب جواد البرزوني بمنصب كبير المستشارين، مسؤولاً مباشراً عن أعمال المحافظ الجديد المهندس أسعد العبداني، واليه يرجع الأمر في الأول والأخرى؛ فقلت: لا، لم يقل الحكيم بشأن النضوي أي شيء، لكنني سمعته وهو يتحدث شركة هيل انترنشيونال الاستشارية الاميركية، وكما لو أنها خلاصة العقل التخطيطي فقاطعتي السائق، قائلاً: نعم، هو عقليطي، فقلت: لا، تخطيطي. أي ان تتسرع شركة ما، كبيرة او صغيرة بالعمل في البصرة إلا بعد موافقة الشركة الاميركية هذه!!! لكنه، وحين لاحظت منه النفاثة الى أعمال إكساء وتبليط تقوم بها شركة محلية في السايدي الثاني لشارع الاستقلال، وسط المدينة صاح بي: انظر، للتبليط الفيطي هذا، لن يدوم أسابيع طويلة، الأسفلت خال من الحصى، سيخسف بعد أيام. ألم أقل لك عقليطي.

ربما طال حديثي مع سائق السيابيا هذا وتشعب في خراب أكثر من مفصل، لكن سؤاله عن ما قام به السيد عمار استوقفتني حقاً. نعم، لماذا لم نسع من زعم كتلة المواطن او لا والبصرة أو لا او محافظتي او لا؟ بل لماذا لم يطلب القضاء العراقي بتوضيح ما منه؟ ألم يكن النضوي مرشحاً له؟ ثم ماذا يعني تنصيب النائب جواد البرزوني كبير المستشارين للمحافظ الجديد؟ ولماذا لم يقل البرزوني النائب ما يتوجب عليه بقوله بشأن النضوي الهارب؟ أيريد أن يكون في الموقع الأقرب من المحافظ الجديد لكي (يطلم) قضية فساد وهروب النضوي؟ وهنا، نعيد القول ونلزم السيد العبداني بتوضيح قضية ومعنى وجود البرزوني في مكتبته، هذا إذا كان قادراً على المروق من عباءة تيار الحكمة والتصريح بحقيقته انتمائه لهذا التيار، وما إذا سيكون امتداداً لنهج سلفه النضوي، باستحصال المبالغ المطلوبة لتبليط الحكمة الجديد.

ليس في العالم أقر من لعبة السياسة في العراق، ذلك لأننا نكاد نجزم أن لا يمر يوم دون أن نسمع قصة في فساد وخيانة ولصوصية أحد في الطبقة السياسية، أخطاء بسيطة تسببت بانهيار حكومات في البلدان التي تحترم شعوبها، إذ أننا لم نر او نسمع في بقعة من الارض بقيام نائب في البرلمان بنهريب محكوم بخيانة وفساد، كيف يكون المشرع خائناً، بل كيف يكون زعيم الكتلة مشاركاً في السرقات، منتفعا عبر لجنته الاقتصادية من مرشحه، الذي تقرض الناس فيه الكفاءة والأمانة والمسؤولية. ترى من سيحاسب من؟ قبل أن أصل البيت قال السائق بأنه مولود في إيران، لكنه، يحتفظ بضمير حي، فغاده ان إيران وراء الخراب كله، وحين قلت له: لا، ليس العيب بايران، قاطعتني قائلاً: على إيران أن تسلم النضوي إذا كانت قد جعلت مستقبل العراق وناسه باهتمامها، لكنها لن تفعل، بل، هي السبب في ضياع أموال العراق، ظل يحرك محول السرعة (الكبير) لكنه لم يستجب، ظل يحركه للأمام والخلف لكن دونما فائدة ترجى، كانت الحفرة التي وقعت فيها سيارته (السيابيا) كبيرة، وقبل أن أودعه صاح بي: ألم أقل لك: عقليطي.

ليس في العالم أقر من لعبة السياسة في العراق، ذلك لأننا نكاد نجزم أن لا يمر يوم دون أن نسمع قصة في فساد وخيانة ولصوصية أحد في الطبقة السياسية



نؤكد على ضرورة تنفيذ القرار الخاص بتوزيع قطع الأراضي على الشرائح المستحقة في المجتمع، ولهذا بحثنا في مجلس المحافظة تنفيذ قرار توزيع قطع الأراضي على الشرائح المستحقة وضرورة توحيد العمل والتعاون المشترك في سبيل تقديم الخدمات لاهالي المحافظة، نؤكد على ضرورة توزيع المنح المالية الخاصة بامراض التلاسيميا ووجهاً للجان المختصة بتوزيع المبالغ والاستمرار الى ساعات اضافية بعد الدوام ليتمكن الجميع المرضي استلام منحتهم المختصة.



مازن الزامل  
رئيس مجلس محافظة واسط

إن الاهتمام بالاقضية والنواحي التابعة للمحافظة من ضمن الأولويات ولا صحة لنا وجهنا بشأن الاهتمام الأكبر يكون لمركز المدينة، وسنعد عدة اجتماعات قريبة مع المسؤولين بدوائر بلديات الأفضية ونضع الخطط المناسبة لتنظيمها من النفايات، أذعو المواطنين الى التعاون مع الجهات المعنية للحفاظ على نظافة البصرة لكي نمارس المسؤولية سوية من أجل بقاء المحافظة أزهي وأجمل.



أسعد العبداني  
محافظ البصرة

تم افتتاح اكثر من ٥ آلاف مركز لمحو الأمية في جميع المحافظات العراقية، وتم تخريج اكثر من مليون دارس من مرحلة الأساس، إن الوزارة أطلقت ضمن الحملة مشروع القضاء على الأمية في المؤسسات الحكومية المختلفة، إذ تم فتح أكثر من ١٨٠ مركزاً، وتخريج أكثر من (٦٩٣٨٩) من الموظفين لجميع الدوائر، وقد تم شمول النازحين بهذا المشروع، عن طريق فتح أكثر (١٥٥) مركزاً لهذا الغرض.



محمد اقبال  
وزير التربية

## دراسة في بابل ترصد ارتفاع مؤشرات تعنيف الأطفال بواسطة أسرهم

- كلية الآداب: العنف اللفظي جاء بالمرتبة الأولى ويليه الجسدي
- تحذيرات من تنامي صفات العدوانية والاضطراب بين الأطفال

الدراسي لأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

وأوصت الدراسة بـ "توعية الأسر بأساليب تنشئة صحيحة تعتمد على الإرشاد والتوجيه للأطفال داخل العائلة، واعتماد الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع الأبناء ليكونوا قادرين على تجاوز المشكلات التي تعترضهم وتغادياً للآثار السلبية على شخصياتهم والتركيز على دور الإعلام في نشر أساليب التربية الصحيحة وتجاوز مرحلة العنف في التعامل مع الأطفال ضمن محيط الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال، وكذلك التنسيق بين مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في سبيل معالجة ظاهرة العنف الأسري وتحديد الأسباب وطرق المعالجة، بالإضافة إلى العمل على استحداث مراكز الإرشاد الأسري في مراكز المحافظات والمدن الكبيرة وتوفير الكوادر المهنية والمؤهلة اللازمة للعمل فيها.



الذين يتعرضون للعنف الأسري وإن العنف اللفظي أكثر أنواع العنف الأسري انتشاراً يليه كل من العنف الجسدي، اللفظي والجسدي، الإهمال، مع انخفاض نسبة الأطفال الذين تأثرت شخصياتهم بسبب ممارسة العنف وإن هناك علاقة معنوية بين التحصيل

الذي يليه العنف الجسدي (٤٤.٢٪) فالعنف اللفظي الجسدي (١٥٪) وأخيراً الإهمال (٤.٢٪). وقد تأثرت شخصيات هؤلاء الأطفال بحيث غلبت عليهم سمة العدوان أو لا تلبها العزلة والقلق الاضطراب، الامبالاة. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع واضح في نسبة الأطفال

طفلاً بنسبة (١٧.٥٪) يكون تعرضهم للعنف الأسري نادراً في حين أن (٢٢) طفلاً أي بنسبة (١٨.٣٪) لا يتعرضون للعنف أبداً. وكشفت الدراسة عن تعدد أنواع العنف التي يتعرض لها الأطفال داخل الأسرة فقد جاء العنف اللفظي بالمرتبة الأولى بنسبة

طفلاً في مدينة الحلة وجود ارتفاع في نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف داخل الأسرة مع اختلاف في درجة تعرضهم للعنف، فقد ظهر أن (٢٦) طفلاً تمثل نسبة (٢١.٧٪) من العينة يتعرضون دائماً للعنف الأسري (٥١) طفلاً وبنسبة (٤٢.٥٪) يتعرضون للعنف أحياناً و(٢١)

أكدت دراسة عملية أجرتها جامعة بابل، ارتفاع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف اللفظي أكثر أنواع العنف الأسري انتشاراً، أكدت تعرض ٢١٪ من الأطفال في المحافظة الى التعنيف من قبل ذويهم. وحذر المركز الاعلامي لجامعة بابل في دراسة أجراها مؤخراً وتلقت المدى نسخة منها، من انعكاسات العنف الأسري ضد الأطفال على بناء الشخصية. وجاء في الدراسة التي أعدها التدريسي في كلية الآداب بجامعة بابل انس عباس غزوان الطائي وناقشتها كلية الآداب، إن الهدف من الدراسة هو تسليط الضوء على تعرض الأطفال للعنف داخل الأسرة، وبيان ماهية صور هذا العنف وانعكاساته على شخصية الطفل، ومدى علاقة هذا العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. واستنتجت الدراسة التي اشتملت على عينة مؤلفة من (١٢٠)

### واسط: حملة لازالة التجاوزات

أعلن محافظ واسط، محمود ملا طلال، أمس السبت، عن توجيه دوائر مديرية المرور والشرطة بإجراء حملة شاملة لرفع التجاوزات الحاصلة من البعض على الطريق العام (كوت - بغداد).

وقال ملا طلال في تصريح صحفي، إن "التجاوزات على الطريق الرئيس بين العاصمة ومدينة الكوت تسببت في حصول حوادث مرورية متكررة راح ضحيتها العشرات من المواطنين، وعلى إثرها وجهنا دوائر مديرية المرور والشرطة بإجراء حملة شاملة لرفع التجاوزات الحاصلة. وأضاف إن "من بين هذه التجاوزات ما موجود في منطقة البتار والمتمثل بنصب الكشاك والمعارض والمحال الأخرى والواقعة على مسافة بضعة أمتار عن الطريق".

### بغداد: اعتقال عصابة خطف وتسليح

أفاد مصدر أمني في بغداد، باعتقال عصابة متهمه بخطف وقتل ١٤ شخصاً في عشوائية معسكر الرشيد شرقي العاصمة. ونقلت وسائل إعلامية عن مصدر أمني قوله، إن "قوة أمنية من اللواء الثالث تمكنت من إلقاء القبض على عصابة متهمه بخطف وقتل أكثر من ١٤ شخصاً ومنهم نساء، مبيناً أن "عملية إلقاء القبض عليهم تمت ضمن عشوائية معسكر الرشيد".

يشار إلى أن العديد من عصابات الجريمة المنظمة تنتشر في العاصمة بغداد، وتقوم باختطاف مواطنين من أجل مساومة ذويهم على فدية من المال.

### خط سكي جديد بين الناصرية وبابل

أعلنت الشركة العامة للسكك الحديدية في محافظة ذي قار تسخير قطار من الناصرية باتجاه محافظة بابل لقلل الزوار بمناسبة عيد الغدير. وقال مدير فرع الشركة في ذي قار عبد الله سماحت في تصريح صحفي إن "القطار سير في مساء الخميس من محافظة البصرة باتجاه الناصرية ومنها الى محطة قطارات بابل والتي لا تبعد سوى ٥٦ كم عن النجف الأشرف".

وأوضح إن "القطار سيسنمّر بنقل الركاب طيلة المدة المقبلة وحتى عيد الغدير، وبعدها سيركّن في الاحتياط لتلبية أي طلب إضافي على الخطين الإصليين اللذين يربطان حالاً البصرة والناصرية وبغداد".

## بريطانيا تساهم بـ 4 ملايين استرليني لمكافحة الألغام في العراق

□ الأمم المتحدة: العبوات الناسفة تعيق العمليات الإنسانية وإعادة النازحين

أعلن برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، مساهمة حكومة المملكة المتحدة البريطانية بـ ٤ ملايين جنيهه استرليني لصالح الأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، مشيرة الى تواصل هذه النشاطات المتعلقة بإدارة مخاطر المتفجرات في المناطق المحررة من داعش.



مناطق بالفلوجة والموصل، ليمتكن المدنيون من العودة في أمان، وإنشاء المخيمات والمنشآت المؤقتة لفائدة العائدين. كما تعمل على إعادة تأهيل الخدمات الحكومية والبنى التحتية المهمة.. المدارس والمستشفيات. بحسب البيان من جانبه قال السفير البريطاني لدى العراق، "تراجع تنظيم داعش، ولكن متفجراته الخفية تبقى تشكل خطراً داخل المناطق المحررة هي غرار الموصل، فقط بعد إزالة هذه العبوات الخطيرة، سيتمكن الناس من العودة إلى ديارهم سالمين وإعادة بناء حياتهم. وبين تصريح اليوم التزام المملكة المتحدة المستمر لهذا العمل الحيوي".

الإضافية تعتبر حيوية ليتواصل عمل برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في المناطق ذات الأولوية والمناطق المسترجعة للمملكة المتحدة البرنامج ما يفوق ١٣,٢ مليون جنيهه إسترليني منذ انطلاق برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق سنة ٢٠١٥. من جانبه أعلن وزير الدولة للتنمية الدولية ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية والكومنولث أليستر برت خلال زيارته إلى العراق خلال الاسبوع الماضي أن "المملكة المتحدة ستقدم أربعة ملايين جنيهه إسترليني لحماية

مهمة لإعادة الاستقرار ولتسهيل العودة الآمنة للنازحين. وأشار البيان أن وجود العبوات الناسفة المبتكرة ومخاطر المتفجرات يشكل خطراً على المستجيبين لاحتياجات النازحين داخلياً من المناطق التي كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش إلى جانب أولئك الذين عادوا إلى المناطق المسترجعة". وتابع البيان "تشكل العبوات الناسفة المبتكرة ومخاطر المتفجرات الأخرى - والمستعملة بكثافة في العراق - عائقاً كبيراً أمام العمليات الإنسانية، وعمليات إعادة الاستقرار وإعادة الإعمار، كما تؤثر سلباً على قدرة الأفراد على العودة إلى ديارهم. وأشار البيان إلى أن هذه المساهمة

بغداد / المدى

ذكر بيان صادر عن البرنامج تلقت المدى، نسخة منه، "ساهمت حكومة المملكة المتحدة بأربعة ملايين جنيهه إسترليني إضافية لصالح برنامج دائرة الأمم المتحدة لأعمال المتعلقة بالألغام في العراق. سيتمكن هذا من تواصل النشاطات المهمة المتعلقة بإدارة مخاطر المتفجرات في المناطق المحررة حديثاً من تنظيم داعش في العراق".

## حملات وقائية ضد الكوليرا في أهوار ذي قار

لنشر الوعي الصحي عبر المحاضرات التوعوية الخاصة بالأمراض الانتقالية وإرساء السلوك الصحي الصحيح للمواطنين وتقديم الخدمات الصحية لجميع القرى والمناطق ضمن الرقعة الجغرافية لقطاع الأهوار. من جانبه قال مسؤول وحدة الأمراض الانتقالية عبد الأمير عزيز الحملة، إن "الحملة تضمنت برامج توعوية

لنشر الوعي الصحي عبر المحاضرات التوعوية الخاصة بالأمراض الانتقالية وإرساء السلوك الصحي الصحيح للمواطنين وتقديم الخدمات الصحية لجميع القرى والمناطق ضمن الرقعة الجغرافية لقطاع الأهوار. من جانبه قال مسؤول وحدة الأمراض الانتقالية عبد الأمير عزيز الحملة، إن "الحملة تضمنت برامج توعوية

نفذت دائرة صحة ذي قار، حملات صحية وتوعوية للوقاية من الأمراض الانتقالية في عدد من القرى والمناطق السكنية في أهوار المحافظة، وفيما بينت أن الحملة شملت المناطق التي ظهرت فيها حالات اشتباه أو إصابة بأمراض انتقالية. أشارت الى اطلاق برامج توعية حول مرض الكوليرا وحالات الاسهال والتهاب الكبد الفيروسي والتيفوئيد وطرق الوقاية منها.

وقال مدير قطاع الأهوار للرعاية الصحية الأولية الدكتور قيس جاسم الشاهين لـ "المدى"، إن "وحدة الأمراض الانتقالية في قطاع الأهوار نفذت عدة حملات وقائية في عدد من قرى ومناطق الأهوار بالتعاون مع وحدة تعزيز الصحة". وأشار الشاهين الى ان "الحملات تأتي ضمن خطة دائرة صحة ذي قار

نشر الوعي الصحي عبر المحاضرات التوعوية الخاصة بالأمراض الانتقالية وإرساء السلوك الصحي الصحيح للمواطنين وتقديم الخدمات الصحية لجميع القرى والمناطق ضمن الرقعة الجغرافية لقطاع الأهوار. من جانبه قال مسؤول وحدة الأمراض الانتقالية عبد الأمير عزيز الحملة، إن "الحملة تضمنت برامج توعوية





## نواب: بغداد مدينة للبصرة بـ 14 ترليون دينار من مخصصات البترودولار

### لجنة مشتركة للتحقيق بإهدار موازنات المحافظة

حمل نائب عن محافظة البصرة الحكومة الاتحادية في بغداد مسؤولية الهدر المالي الكبير بموارد مالية متعددة في المحافظة، أهمها المنافذ الحدودية والموانئ والحقول النفطية، كاشفاً عن تشكيل لجنة من مجلس المحافظة للوقوف على الحقائق وإعلانها للرأي العام، الى ذلك يؤكد خبير نفطي إن الثروة النفطية في البصرة وتعدد أنواع النفط المستخرجة يحفز الكثير من الزبائن للدخول كمشتريين جدد لعراق، لكن في الوقت ذاته فان هذه الثروات تفتتحت الباب أمام السرقات المالية والهدر المالي لدى الفاسدين .



#### □ بغداد / قادية الجوّاري

ويؤكد النائب عن محافظة البصرة وعضو اللجنة القانونية النيابية سليم شوقي في تصريح لـ (المدى) "تشكيل لجنة من مجلس محافظة البصرة ووزارة النقل للتحقيق في الكثير من الاتهامات بشأن وجود هدر كبير في المال العام سواء المنافذ الحدودية أو الموانئ أو حتى في حقول النفط المنتشرة في المحافظة، والتي تعد موارد مالية كبيرة جداً، مستدركا: إن هذه اللجنة عندما تتوصل الى وثائق وحقائق بهذا الهدر سيتم التعامل مع التجاوزات بشكل قانوني، محملا في الوقت ذاته الحكومة الاتحادية في بغداد كامل المسؤولية، لوجود مواطن ضعيف وهدر مالي كبير في البصرة، مع كونها هي من تضع يدها على الموارد المالية لهذه المحافظة.

ويرى سليم: ان "جميع موارد البصرة سواء كانت المنافذ الحدودية أو حقول النفط والغاز وحتى الموانئ لا تستطيع أن تصرف مبالغ معينة من ميزانياتها بلا إذن التشغيلية وأموال المنافذ الحدودية، والأخيرة لم تلتزم بقانون ٢٢ لسنة ٢٠٠٨ المعدل المتعلق بإعطاء حصة البصرة من البترودولار وعمدت الى التهرب من استحقاقات المحافظة، من جانب آخر فحكومة بغداد تقف بوجه إعمار البصرة من خلال التصدير في دفع استحقاقاتها المالية، خاصة إن للحكومة استحقاق مالي بئمة حكومة المركز يتجاوز الـ ١٤ ترليون دينار كديون البترودولار والموازنة التشغيلية وأموال المنافذ الحدودية، ولم تتسلم منه شيئاً حتى الان. عضو لجنة النفط والطاقة النيابية والنائب عن محافظة البصرة مازن المازني دعا في تصريحات صحفية إلى الضرب بيد من حديد على

الشركات ترغب بالنفط المتوسط وأخرى تريد الخفيف وغيرها تريد الثقيل وذلك حسب رغبة الزبون والمصفي الذي يمتلكه، فعلى سبيل المثال هناك زبون يمتلك مصفى يستطيع تفسير النفط الحراري بحيث يأخذ المنتجات الثقيلة أو النفط الثقيل يحوله الى خفيف بمشتقات بيضاء أكثر، أو هناك مصفى يريد أن ينتج بعض الدهون التي تكون عادة أثقل لذلك يفضل النفط الثقيل، بمعنى إن تصميم المصفى يحدد نوع النفط الذي يفضل الزبون لذلك يتم الفصل بين الانواع بناء على رغبة الزبون وهذا لن يضيف للعراق شيئاً، بقدر كونه يحفز الكثير من الزبائن للدخول كمشتريين جدد الى العراق.

وتستحوذ محافظة البصرة على أكبر ثروة نفطية في العراق، إذ تشير الإحصائيات إلى أنها تملك ١٥ حقلاً منها ١٢ منتجة، وتحتوي الصخور في هذه الحقول احتياطياً نفطياً يزيد على ٦٧,٨ مليار برميل مشكلاً نحو ٥٩٪ من إجمالي الاحتياطي النفطي العراقي، حيث يمثل الاحتياطي النفطي للمحافظات الجنوبية (البصرة وميسان وذي قار) قرابة ٨١,٦ مليار برميل أي ٧١٪ من إجمالي الاحتياطي في العراق، ويتركز الجزء الأكبر من الاحتياطي النفطي في الجنوب في محافظة البصرة خصوصاً، إذ يقدر حجم الثروة النفطية في كركوك بنحو ١٣ و٨ مليار برميل مشكلاً ١٢٪ من إجمالي الاحتياطي العراقي من النفط، فيما تعد شركة نفط الجنوب من الشركات النفطية الكبرى في العالم إذ تمتلك عدداً كبيراً من الحقول النفطية، ويبلغ إجمالي احتياطياتها المؤكد أكثر من ٧٤ مليار برميل وإنتاجها الحالي أكثر من ١,٧٠٠ مليون برميل يوميا.

الى البحر، وعلى حد علمي إن العمل جار على تطوير البنى التحتية لجمع وتخزين النفط وتصديره واستطاعة الجهات ذات العلاقة فصل نوعين من النفط (الخفيف والثقيل)، وبعد أن تكتمل مراحل أخرى من منظومة التخزين والتصدير في مرحلة لاحقة، يكون بالإمكان فصل النفوط الثلاثة عن بعضها، حيث تم التوصل الى مرحلة فصل نوعين من النفط عن بعضهما الثقيل والمتوسط".

الحقول تنتج النفط الخفيف وغيرها تنتج المتوسط وأخرى تنتج الثقيل، لكن هذه الانواع جميعها تذهب الى انبوب واحد ليصل الى الخزانات أو حقول التخزين الـ ٧ حقول سيضاف لها واحد لتكون ثمانية. ويسترس الجواهري: ان "حقول التخزين الجاهزة تلك، كانت تخلط انواع النفط كلها سوية، ليخرج نوع واحد من النفط، حتى صدور قرار فصل انواع النفوط مؤخرًا، وبقي فقط نفط ميسان لأنه يذهب مباشرة

ان الثروات التي تمتلكها محافظة البصرة تفتتحت الباب أمام السرقات المالية والهدر المالي لضعاف النفوس، مؤكداً إن البنى التحتية للحقول النفطية ماتزال حتى الان غير قادرة على الفصل بين انواع النفوط المستخرجة من الحقول في البصرة بسبب اختلاف الانتاج من حقل الى اخر، موضحا ان انواع النفوط المستخرجة من الحقول العراقية تصنف الى ثلاثة انواع، (الخفيف والمتوسط والثقيل)، وبعض

أماكن تهريب النفط الخام ومشتقاته في الرميثة الشمالية حيث عثرت قوة خاصة من مغازز الأمن الوطني على تلك الأماكن وتم بحث الأمر مع مدير عام المصافي ومدير الخطوط والأنابيب ووضع آلية دعم هذا القطاع المهم وعدم التفریط بالثروة الوطنية من خلال التنسيق بين وزارة الداخلية والجهات المختصة في وزارة النفط.

الخبير في الشأن النفطي حمزة الجواهري يقول في حديث لـ (المدى)،

## مال وأعمال

### ■ شركة DNO النرويجية تتعاقد مع (اكسون موبيل) للتفتيش في حقل بعشيقية

أعلنت شركة DNO النرويجية لصناعة النفط والغاز في بيان لها أمس السبت عن توقيعها لعقد مع شركة اكسون موبيل ExxonMobil الاميركية لمشاركتها في أعمال التفتيش ضمن رقعة بعشيقية الاستكشافية في إقليم كردستان. ووفقاً للعقد ستولى شركة DNO حقوق إدارة الحفر والتنقيب في الرقعة الاستكشافية المرخصة في حقل بعشيقية التي تمتلك ٤٠٪ من قيمة الأسهم فيه، باستحوذها على نصف موجودات اكسون موبيل في الحقل، وسيبقى لشركة اكسون موبيل نسبة ٤٠٪ من الأسهم وستحتفظ شركة الطاقة التركية TEC بنسبة ٢٠٪ من الأسهم وستحصل حكومة الاقليم على نسبة ٢٠٪ من معدل الفائدة.

ولحين حصول موافقة حكومة الاقليم كردستان ستباشر شركة DNO بحفر بئر استكشافي في الحقل خلال النصف الأول من عام ٢٠١٨ وسيتم ذلك حفر بئر استكشافي ثاني ضمن معدات انشائية منفصلة. الرقعة الاستكشافية المرخصة الممتدة ضمن مساحة شرق الموصل. وكانت شركة اكسون موبيل الاميركية لصناعة النفط والغاز قد اجرت سابقاً دراسات جيولوجية وبنوية مستفيضة للحقل ونصبت معدات حفر قبل أن يتعطل العمل بسبب الأوضاع الامنية في المنطقة.

وتحوي رقعة بعشيقية المرخصة على منطقتين استكشافيتين كبيرتين لم يتم حفرها بعد والتي من المتوقع أن تحوي عدة احتياطات نفطية مهمة حسب الاختبارات الزلزالية والبطاشيرية.

وتشرف شركة DNO حالياً على أعمال رقعيتين مرخصتين أخريين في الاقليم، احدهما في حقلي طاوكي وفيشخابور والذان ينتجان كلاهما ما مقداره

### ■ علاوي: مساحة الأراضي المزروعة في العراق تراجعت بنسبة ٧٥٪

كشفت نائب رئيس الجمهورية إيداع علاوي، عن تراجع مساحة الأراضي المزروعة في العراق إلى ٧٥٪، وفيما أكد أن أموال المبادرات الزراعية تذهب لجيوب المفسدين، ونحذر من انعكاسات تدهور الزراعة على الأمن الغذائي للمواطن وسيادة القرار العراقي، مشيراً إلى "تصاعد الهجرة من الريف وخسارة آلاف فرص العمل".

وأوضح علاوي، أن "غياب الرؤية الاقتصادية للحكومات التي أعقبت وزارتي أفضت إلى تدهور الواقع الزراعي ومجمل الأوضاع الاقتصادية، مما اضطر العراق وسط أزمة المالية إلى استيراد ما يزيد على ٧٥٪ من احتياجاته الغذائية و ٩١٪ من السلع الأخرى".

يذكر أن العراق يعتمد في استيراد منتجاته الزراعية والحيوانية على دول الجوار، حيث تزايد حجم الاستيراد بعد عام ٢٠٠٣.

تأسف للتراجع المريع في مساحة الأراضي المزروعة

في العراق تراجعت بنسبة ٧٥٪

كشفت نائب رئيس الجمهورية إيداع علاوي، عن تراجع

مساحة الأراضي المزروعة في العراق إلى ٧٥٪،

وفيما أكد أن أموال المبادرات الزراعية تذهب لجيوب

المفسدين، محذراً من انعكاسات تدهور الزراعة على

الأمن الغذائي للمواطن وسيادة القرار العراقي.

وقال علاوي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه

تأسف للتراجع المريع في مساحة الأراضي المزروعة

في العراق تراجعت بنسبة ٧٥٪

كشفت نائب رئيس الجمهورية إيداع علاوي، عن تراجع

مساحة الأراضي المزروعة في العراق إلى ٧٥٪،

وفيما أكد أن أموال المبادرات الزراعية تذهب لجيوب

المفسدين، محذراً من انعكاسات تدهور الزراعة على

الأمن الغذائي للمواطن وسيادة القرار العراقي.

وقال علاوي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه

تأسف للتراجع المريع في مساحة الأراضي المزروعة

في العراق تراجعت بنسبة ٧٥٪

كشفت نائب رئيس الجمهورية إيداع علاوي، عن تراجع

مساحة الأراضي المزروعة في العراق إلى ٧٥٪،

وفيما أكد أن أموال المبادرات الزراعية تذهب لجيوب

المفسدين، محذراً من انعكاسات تدهور الزراعة على

الأمن الغذائي للمواطن وسيادة القرار العراقي.

### في إطار مشاركتها بفعاليات معرض "إيفا 2017"

## هواوي تكشف مستقبل الذكاء الصناعي للهواتف الجوّالة مع معالجها "كيرين 970"

#### □ برلين / المدى

في إطار مشاركتها بفعاليات معرض إيفا 2017، أمطحت مجموعة هواوي لأعمال المستهلكين للثام اليوم عن حقبة جديدة لايتكرات للهواتف الذكية. وفي كلمته الرئيسية التي ألقاها في المعرض، كشف ريتشارد يو، الرئيس التنفيذي للشركة، عن رؤية "هواوي" حول مستقبل الذكاء الصناعي مع إطلاق معالج كيرين 970. ومن خلال المزج بين قوة الحوسبة السحابية والسرعة والاستجابة التي تمتاز بها معالجات الذكاء الصناعي، تُعيد "هواوي" إحياء تجارب الذكاء الصناعي وتغير الأسلوب الذي تتفاعل فيه مع أجهزتنا.

ويهدد المنافسة، قال ريتشارد يو، الرئيس التنفيذي لشركة "هواوي": "نتطلع إلى مستقبل الهواتف الذكية ونندرك بأننا مقلوبون على حقبة مشوقة جديدة. ويمزج الذكاء الصناعي للهواتف المتكاملة



بين الذكاء الصناعي للجهاز والذكاء الصناعي لخدمات الحوسبة السحابية. ولتتزم "هواوي" بتطوير الأجهزة الذكية وتحولها إلى أجهزة أكثر ذكاءً وإدراكاً واحتياجات المستخدمين عبر بناء قدرات متكاملة تدعم التنمية المتنامية للرقائق والأجهزة والحوسبة السحابية. ويتجلى الهدف النهائي في توفير تجربة أفضل بشكل كبير للمستخدم، ويمثل كيرين

970 المعالج الأول من نوعه في سلسلة من تطورات جديدة ستجلب مزايا قوية في مجال الذكاء الصناعي لأجهزتنا وتتخطى بها أي حد للمنافسة".

وبعد سنوات من التطوير، شهد الذكاء الصناعي للحوسبة السحابية تطبيقات واسعة، وما زالت تجربة المستخدم بحاجة للتوسيع بما في ذلك زمن الوصول والاستقرار والخصوصية. ويمكن

أن يتكامل الذكاء الصناعي للحوسبة السحابية مع الذكاء الصناعي في الجهاز الذي يتيح قدرات استشعار قوية تعتبر الأساس المهم لفهم ومساعدة الناس. وتنتج أجهزة الاستشعار كمية كبيرة من البيانات الفورية المخصصة والسيناريوهات المحددة. وبدعم من القدرات القوية لرقاقة المعالجة، ستصبح الأجهزة أكثر إدراكاً واحتياجات المستخدم، مما يتيح خدمات شخصية يمكن الوصول إليها بسهولة. ويعتبر معالج كيرين 970 الرائد من "هواوي" أول منصة حوسبة متكاملة بتقنية الذكاء الصناعي، ويتضمن وحدة معالجة عصبية (NPU). وتم بناء المعالج باستخدام تكنولوجيا التصنيع المتطورة (10nm)، ويحتوي على ٥,٥ بليون ترانزستور في منطقة لا تتجاوز مساحتها سنتيمتر مربع واحد. وتستمد الرقاقة طاقتها من وحدة معالجة مركزية ثمانية النوى، وهي الجيل الجديد من وحدة معالجة الرسومات ذات ١٢ نواة. وبالمقارنة

مع وحدة المعالجة المركزية رباعية النوى Cortex-A٧٣، تقدم هندسة الحوسبة غير المتجانسة الجديدة لمعالج كيرين 970 أداء مضاعفاً حتى ٢٥ مرة مع كفاءة معززة ٥٠ مرة. وبكل بساطة، يمكن لرقاقة كيرين 970 أن تؤدي نفس المهام

حوسبة الذكاء الصناعي بوتيرة أسرع وبقدر أقل بكثير من الطاقة. وفي الاختبار القياسي للتعرف على الصور، نجح كيرين 970 بمعالجة ٢٠٠٠ صورة في الدقيقة، وهو أسرع بالمقارنة مع الرقاقات الأخرى

"هواوي" في السوق. وتتطلب التطورات الجديدة في مجال الذكاء الصناعي تضام الجهود في سلسلة القيمة بأكملها، ومشاركة عشرات الملايين من المطورين، وخبرة وملاحظات مئات الملايين من المستخدمين.

وتضع "هواوي" معالجها كيرين 970 كمنصة مفتوحة للذكاء الصناعي الخاص بالهواتف المتكاملة، لتفتتح الرقاقة للمطورين والشركاء القادرين على إيجاد استخدامات جديدة ومبتكرة لقدراتها في المعالجة.

مع وحدة المعالجة المركزية رباعية النوى Cortex-A٧٣، تقدم هندسة الحوسبة غير المتجانسة الجديدة لمعالج كيرين 970 أداء مضاعفاً حتى ٢٥ مرة مع كفاءة معززة ٥٠ مرة. وبكل بساطة، يمكن لرقاقة كيرين 970 أن تؤدي نفس المهام

حوسبة الذكاء الصناعي بوتيرة أسرع وبقدر أقل بكثير من الطاقة. وفي الاختبار القياسي للتعرف على الصور، نجح كيرين 970 بمعالجة ٢٠٠٠ صورة في الدقيقة، وهو أسرع بالمقارنة مع الرقاقات الأخرى

"هواوي" في السوق. وتتطلب التطورات الجديدة في مجال الذكاء الصناعي تضام الجهود في سلسلة القيمة بأكملها، ومشاركة عشرات الملايين من المطورين، وخبرة وملاحظات مئات الملايين من المستخدمين.

وتضع "هواوي" معالجها كيرين 970 كمنصة مفتوحة للذكاء الصناعي الخاص بالهواتف المتكاملة، لتفتتح الرقاقة للمطورين والشركاء القادرين على إيجاد استخدامات جديدة ومبتكرة لقدراتها في المعالجة.

مع وحدة المعالجة المركزية رباعية النوى Cortex-A٧٣، تقدم هندسة الحوسبة غير المتجانسة الجديدة لمعالج كيرين 970 أداء مضاعفاً حتى ٢٥ مرة مع كفاءة معززة ٥٠ مرة. وبكل بساطة، يمكن لرقاقة كيرين 970 أن تؤدي نفس المهام

حوسبة الذكاء الصناعي بوتيرة أسرع وبقدر أقل بكثير من الطاقة. وفي الاختبار القياسي للتعرف على الصور، نجح كيرين 970 بمعالجة ٢٠٠٠ صورة في الدقيقة، وهو أسرع بالمقارنة مع الرقاقات الأخرى

"هواوي" في السوق. وتتطلب التطورات الجديدة في مجال الذكاء الصناعي تضام الجهود في سلسلة القيمة بأكملها، ومشاركة عشرات الملايين من المطورين، وخبرة وملاحظات مئات الملايين من المستخدمين.

وتضع "هواوي" معالجها كيرين 970 كمنصة مفتوحة للذكاء الصناعي الخاص بالهواتف المتكاملة، لتفتتح الرقاقة للمطورين والشركاء القادرين على إيجاد استخدامات جديدة ومبتكرة لقدراتها في المعالجة.

مع وحدة المعالجة المركزية رباعية النوى Cortex-A٧٣، تقدم هندسة الحوسبة غير المتجانسة الجديدة لمعالج كيرين 970 أداء مضاعفاً حتى ٢٥ مرة مع كفاءة معززة ٥٠ مرة. وبكل بساطة، يمكن لرقاقة كيرين 970 أن تؤدي نفس المهام

حوسبة الذكاء الصناعي بوتيرة أسرع وبقدر أقل بكثير من الطاقة. وفي الاختبار القياسي للتعرف على الصور، نجح كيرين 970 بمعالجة ٢٠٠٠ صورة في الدقيقة، وهو أسرع بالمقارنة مع الرقاقات الأخرى

"هواوي" في السوق. وتتطلب التطورات الجديدة في مجال الذكاء الصناعي تضام الجهود في سلسلة القيمة بأكملها، ومشاركة عشرات الملايين من المطورين، وخبرة وملاحظات مئات الملايين من المستخدمين.

وتضع "هواوي" معالجها كيرين 970 كمنصة مفتوحة للذكاء الصناعي الخاص بالهواتف المتكاملة، لتفتتح الرقاقة للمطورين والشركاء القادرين على إيجاد استخدامات جديدة ومبتكرة لقدراتها في المعالجة.

مع وحدة المعالجة المركزية رباعية النوى Cortex-A٧٣، تقدم هندسة الحوسبة غير المتجانسة الجديدة لمعالج كيرين 970 أداء مضاعفاً حتى ٢٥ مرة مع كفاءة معززة ٥٠ مرة. وبكل بساطة، يمكن لرقاقة كيرين 970 أن تؤدي نفس المهام

حوسبة الذكاء الصناعي بوتيرة أسرع وبقدر أقل بكثير من الطاقة. وفي الاختبار القياسي للتعرف على الصور، نجح كيرين 970 بمعالجة ٢٠٠٠ صورة في الدقيقة، وهو أسرع بالمقارنة مع الرقاقات الأخرى

"هواوي" في السوق. وتتطلب التطورات الجديدة في مجال الذكاء الصناعي تضام الجهود في سلسلة القيمة بأكملها، ومشاركة عشرات الملايين من المطورين، وخبرة وملاحظات مئات الملايين من المستخدمين.

وتضع "هواوي" معالجها كيرين 970 كمنصة مفتوحة للذكاء الصناعي الخاص بالهواتف المتكاملة، لتفتتح الرقاقة للمطورين والشركاء القادرين على إيجاد استخدامات جديدة ومبتكرة لقدراتها في المعالجة.



# الطبيب والصيدلي صفقات على حساب المرضى

واحدة من عشرات الحالات اليومية التي تحدث في مجمعات الأطباء وغالباً ما يذهب ضحيتها المرضى، فضلاً عن صرف بعض الأدوية التي لا يحتاجها المريض أو إجراء تحليل أو عرض سونار، وغير ذلك من إجراءات الفحص والكشف التي يتبعها بعض الأطباء لزيادة الربح بالاتفاق مع صيدليات ومختبرات معينة..

لمرة الرابعة على التوالي يطلبون منه طلب دوائه من صيدلية قريبة من عيادة الطبيب الذي كتب الوصفة، فليس بمقدورهم قراءة خط الطبيب الذي هو "شفرة" في الواقع، بالتالي لم يكن أمام المريض إلا اللجوء لتلك الصيدلية التي صرفت له الدواء بدقائق معدودة لكن بسعر مرتفع كونه يحتوي على (خلطة) علاجية لمرض جلدي. هذه حالة

□ ذي قار / حسين العامل

## صفقات مشبوهة

عدد غير قليل من الأطباء باتوا يسعون للإثراء على حساب المرضى عبر صفقات مشبوهة مع صيدليات ومختبرات ومستشفيات أهلية تستنزف جيوب المرضى وتزيد فاتورة العلاج وترفع من تكاليف الوصفات الطبية. يقول المواطن علي حسين، عما يعتقد أنه استغلال لمعاناته الإنسانية من قبل بعض الأطباء في حديث لـ(المدى) إنه وعند مراجعته الطبيب المعالج لحالته المرضية وتوجهه للصيدلية لصرف العلاج، رفض عدد من أصحاب الصيدليات المجاورة لعيادة الطبيب، صرف الوصفة، ونصحوني بشرائها من صيدلية أخرى يتعامل معها الطبيب المعني، مردفاً كلامه بالقول، ونحن تجاهلت نصيحتهم وطلبت منهم صرف العلاج الذي يبلغ ثمنه ٣٥ ألف دينار، قالوا، لا بأس سنصرفه لكن سيرفضه الطبيب.

وأضاف حسين، فوجئت بإصرار الطبيب على تغيير العلاج بحجة عدم مطابقته الوصفة، وأخيراً استسلمت وطلبت الدواء من الصيدلية التي يتعامل معها الطبيب، لكن مع فارق كبير بثمن العلاج، مشيراً إلى أن بعض الصيدليات تنعدم ختم الوصفة ليعرف الطبيب أنها مجهزة من قبلهم، وأخرى تستخدم أكياساً خاصة تحمل اسم الصيدلية كدلالة للتعريف، موضحاً أن بعض الصيدليات باتت لا تصرف وصفات أطباء معينين ويضخون المريض بمراجعة الصيدلية التي يتعامل معها الطبيب لأنهم يعلمون أن الطبيب المذكور سيقوم بإعادة الدواء الذي يشتريه المريض من صيدلية أخرى.

ولفت المواطن النقيباري إلى أن الصفقات التي تجري على حساب المريض لا تقتصر على اتفاق الأطباء مع الصيدليات مقابل عمولة محددة، وإنما تشمل التحاليل المخبرية للمريض والفحص الإشعاعي والسونار والرنين وتخطيط القلب. مضيفاً، كذلك الاتفاق مع المستشفيات الأهلية وغيرها من الأمور التي تتعلق بعلاج المريض واستنزاف أمواله.

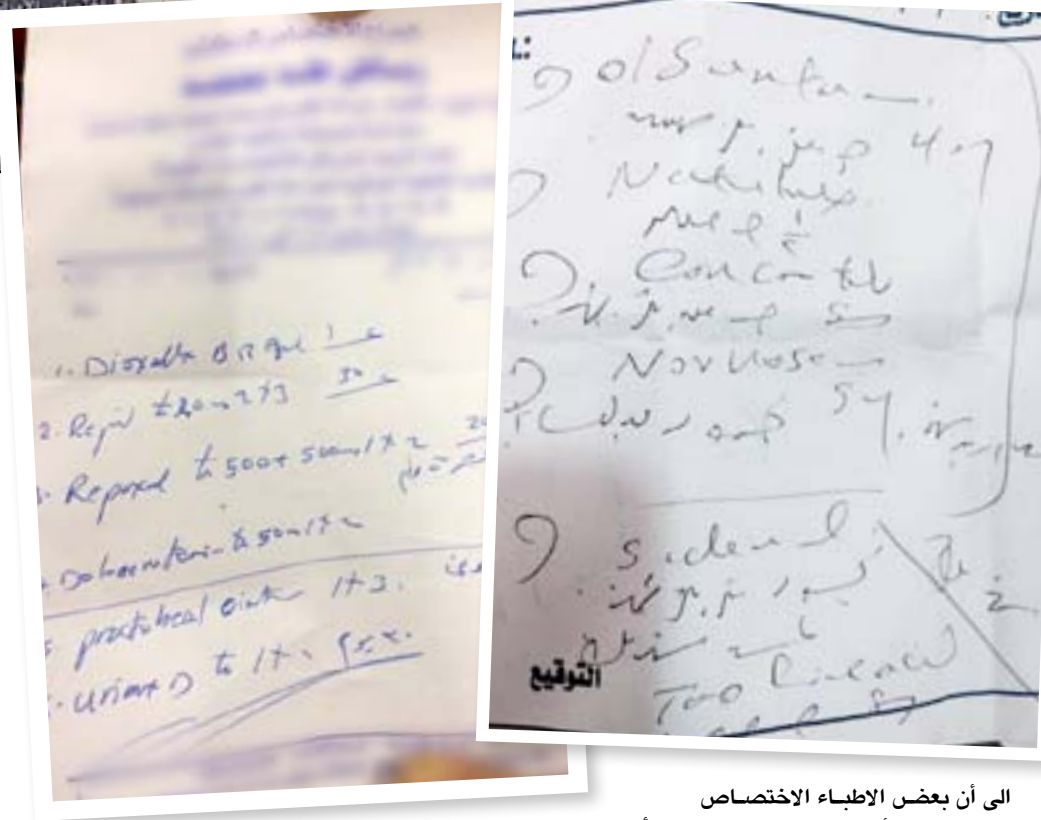
## جشع غير مبرر

مرضى كثيرون أكدوا ما ذهب إليه المواطن علي حسين، مشيرين إلى أن بعض الأطباء يحصلون على عمولة خاصة مقابل صرف كل وصفة دوائية أو فحص مختبري يجريه المريض لدى صيدليات ومختبرات يحددها الطبيب. إذ يقول المواطن حيدر كريم، إن هناك اتفاقيات بين بعض الأطباء والصيادلة والمختبرات أو عيادات الأشعة والسونار، وذلك بإرسال المرضى إليهم مقابل نسبة مالية، وهذا يتنافى مع أخلاق المهنة الطبية التي هي ذات طبيعة إنسانية أكثر منها مادية. مشدداً على ضرورة معالجة هذا الأمر من قبل الجهات الحكومية المعنية أو النقابية.

فيما شبه أحد المواطنين الأطباء الذين يعتقدون صفقات مالية مع الصيدليات على حساب المرضى، بسائقي سيارات الأجرة على الطرق الخارجية، الذين يرغمون الركاب على تناول الطعام في مطعم محدد مقابل عمولة ووجبة طعام مجانية للسائق يمنحها صاحب المطعم الذي بدوره يفرض على الركاب أسعاراً عالية على وجبات الطعام.

وقال المواطن خالد الناصري، إن الطبيب يمتحن مهنة إنسانية، وعليه أن يكون قنوعاً وأن لا يأخذ الجشع لاستغلال المرضى الفقراء، مضيفاً، أن الكثير من المرضى يعجزون عن توفير أجور المعاينة وثمن وصفة العلاج. متسائلاً، فلماذا يطلب منهم بعض الأطباء شراء الدواء من صيدلية محددة وهم يعلمون أنها تباعه بسعر أعلى من مثيلاتها؟

وبالمقابل أشاد الناصري بالأطباء الذين يتعاطفون مع المرضى، مشيراً



إلى أن بعض الأطباء الاختصاص قام بتخفيض أجور المعاينة من (١٥) ألف دينار إلى ٥ آلاف دينار مراعاة للمرضى الفقراء.

## سفرات سياحية للأطباء على حساب الصيدالفة

ومن جانبه قال الإعلامي السيد طاهر لـ(المدى) إن الفوضى الطبية باتت تتصاعف وتتفاقم في ظل غياب الرقابة الفاعلة والعقوبات الرادعة لمن تسول له نفسه استغلال معاناة المرضى. متابعا، فهناك أطباء مثل اللاعبين الخترفين ينتقلون بين المجمعات الطبية التي يمتلكها أصحاب صيدليات ومراكز الأدوية لقاء أموال ونسبة، مشيراً إلى أن أحاديث الناس باتت تنطرق إلى انتقال أحد الأطباء إلى مجمع طبي جديد مقابل ٦٠ ألف دولار بينما دفع صاحب صيدلية ثمن سيارة حديثة طبيب آخر مشهور كي يتعامل معه حصراً ويضيف أدوية لا يحتاجها المريض.

وأضاف الإعلامي: أن بعض الأطباء وعوالمهم يسافرون مرات عدة لدول أوروبية على حساب أصحاب الصيدليات. منها إلى أن الكثير من الأطباء باتوا يشترطون شراء الأدوية من صيدليات محددة ويرفضون أي أدوية من صيدليات أخرى.

وعجزو بعض الأطباء إصرارهم على التعامل مع صيدليات أو مختبرات أو عيادات أشعة وسونار بعينها دون غيرها إلى تأمين تلك الصيدليات والعيادات لنوعيات خاصة من العلاجات التي يستخدمونها في معالجة مرضاهم، ودقة الفحوصات، منبهين إلى اختلاف نوعيات ومواصفات العلاج تبعاً للمنتج أو الشركة المصنعة.

**تقيب الأطباء ينفي ويدافع**  
وعن الاتهامات الموجهة للأطباء حول استغلال المرضى بالتواطؤ مع أصحاب الصيدليات، قال تقيب

حتى غلق العيادة، وفي حالة تكرار المخالفة يتم سحب هوية الطبيب وحرمانه من مزاولة المهنة.

ونفى تقيب الأطباء وجود وصفات مشفرة، لكنه استدرك، نعم هناك خطوط غير مقروءة عند بعض الأطباء ويعتذر قراءتها من قبل البعض من المتواجدين في الصيدليات وخاصة من غير الصيادلة كون بعض الصيدليات تستعين بكوادر وسطية كمساعد صيدلي في إدارة الصيدلية، مضيفاً، أن حملات "الغيب بوك" ضد الأطباء ولدت حالة من الاحباط وعدم الرغبة بالعمل، وهذه الحملات بمعظمها مبنية على مزاعم غير حقيقية. مضيفاً: فحتى من قام بنشر الوصفة الطبية وأدى أنها مشفرة، جاء الي نقابة الأطباء مؤخراً وقدم اعتذاراً رسمياً للطبعية والصيدلي، بعد أن تبين له أن الوصفة غير مشفرة، وأنه تسرع بإصدار الأحكام على الآخرين.

## 12 طبيبياً فقط ؟

واسترسل تقيب الأطباء في ذي قار، أن نقابة الأطباء عملت في الأونة الأخيرة بالترويج لاعتماد كتابة الوصفة بصورة الكترونية بدلاً من

هو كاذب، وإن وجود حالات نادرة لا ينبغي تعميمها على جميع الأطباء. وأشار النيابي إلى أن المريض من لاستغلال المريض معظمها كاذبة، ونحن نطالب من يتعرض للاستغلال بأن يتوجه إلى نقابة الأطباء وتقديم شكوى ليتم التحقيق ومحاسبة المقصر بدلاً من اللجوء إلى التشهير بجميع الأطباء. مبيناً أن معظم ما يكتب في حملات التشهير



## نقابة الاطباء عملت في الأونة الأخيرة بالترويج لاعتماد كتابة الوصفة بصورة الكترونية بدلاً من الكتابة اليدوية.



تظاهرة صيادلة ذي قار

الصحة. مضيفاً، فال مواطن عند وجود التسعيرة على عبء الدواء يصبح بإمكانه محاكاة الصيدلي في حال التلاعب بالأسعار ورفع سعر الدواء، مشيراً إلى أن تحديد سعر الدواء سيجد بصورة كبيرة من الصفقات بين الصيدلي والطبيب. مبيناً أن بيع الدواء بالسعر الرسمي، سيضطر الصيدلي إلى دفع ثمن الصفقة من ماله الخاص وليس من الأرباح الناتجة عن زيادة سعر الدواء عند عدم وجود التسعيرة.

وأضاف الشويبي، أن تسعيرة الدواء من شأنها أن تحد من ثلاثة أرباع المشكلات التي تحدث بين المواطن والصيدلي، ومن بينها التلاعب بأسعار الدواء والانهامات الموجهة للصيدلة من قبل بعض المواطنين والتي تصفهم بالجنح. وعن الوصفات المشفرة، قال ممثل نقابة الصيادلة، إن مسألة الوصفات المشفرة لا يمكن نفيها ولا يمكن تأكيدها كون الحالة لم تعرض على النقابة حتى الآن لتتحقق منها بصورة مهنية. مستدركا، لكن ما يحصل هو أن بعض الأطباء يكون خطه في الكتابة ضعيفاً، وهو ما يجعل البعض يتصور أن الوصفة مشفرة، وإن فك الشفرة لا يكون إلا عند صيدلية معينة. مردفاً بالقول، إلا أن الحقيقة هي أن الصيدليات القريبة من الطبيب "صاحب الخط الضعيف" يمكنهم قراءة تلك الوصفة بفعل الممارسة وتكرارها عليهم واتقانهم قراءة خط ذلك الطبيب.

## 300 صيدلية فقط ؟

ودعا ممثل نقابة الصيادلة في ذي قار الجهات المعنية بالرقابة الدوائية إلى اعتماد شركات رصينة لاستيراد الأدوية وزيادة مراكز فحص الدواء، كون العراق حالياً، يعتمد على مركز واحد لفحص الأدوية في بغداد، وهذا ما يتسبب بالتأخير، وبالتالي يضطر الصيدليات إلى استخدام الأدوية غير الفحوصة ويبيعه على المواطنين، مطالباً، باستحداث وفتح مراكز لفحص الأدوية في جميع المحافظات لتسهيل عملية فحص الأدوية وتوفيرها للمواطنين.

تعمل في محافظة ذي قار نحو ٣٠٠ صيدلية أهلية تتوزع على عموم الوحدات الإدارية بالمحافظة، وعن دور النقابة الرقابية على عمل الصيدليات الأهلية، قال الشويبي، إن، نقابة الصيادلة وقسم التفتيش والرقابة على الدوائر الحكومية وغير الحكومية في دائرة الصحة، تقوم بإجراءات وجولات رقابية دورية تشمل جميع الصيدليات، وقد أسفرت هذه الجولات عن محاسبة ١٤ غلق عشرات الصيدليات المخالفة لقانون مزاولة مهنة الصيدلة الصادر عام ١٩٦٦، والذي تضمن ٦٠ مادة تحدد عمل الصيدليات. لافتاً إلى أن، أبرز المخالفات المسجلة تتمثل باعتماد بعض الصيدليات على اشخاص آخرين بإدارة الصيدلية من دون تواجدهم بالصيدلية وبيع الأدوية بأسعار مرتفعة، وهذه المخالفة الأخيرة تعترض على النقابة والجهات الرقابية النظر فيها في ظل غياب قانون تسعيرة رسمية للدواء، وهو ما طالبنا بإقراره سابقاً ونطالب الآن.

بهذا الشأن شهدت محافظة ذي قار في الأعوام الأخيرة، قيام بعض الصيدليات الأهلية بترويج لأدوية والعقاقير الطبية المقلدة وغير المرخصة بصورة رسمية، وهو الأمر الذي أخذ ينعكس سلباً على صحة المرضى الذين يتعاطون تلك العقاقير والأدوية. وفي الثالث من تموز الماضي، أغلقت دائرة صحة ذي قار ١٤ صيدلية في عموم المحافظة لمدة أسبوع وفرضت غرامات مالية على أصحابها وسحب ومصادرة الأدوية المقلدة وغير المرخصة من قبل وزارة الصحة، مؤكدة مخالفة الصيدليات المذكورة للضوابط المعتمدة.

## تسعيرة دوائية تحتاج متابعة

العشرات من المواطنين والصيادلة في محافظة ذي قار، نظموا يوم السبت المصادف ١٢ آب ٢٠١٧، وقفة احتجاجية في ساحة الحويبي وسط الناصرية، لرفض التأخير الحاصل بإصدار تسعيرة للأدوية، مطالبين وزارة الصحة بالتعجيل بإصدارها للحد من التلاعب بالأسعار وضمان حق الصيدلي والمواطن معا.

ممثل نقابة الصيادلة في ذي قار حيدر حويس الشويبي قال لـ(المدى) إن وجود الصفقات بين الطبيب والصيدلي قد تكون موجودة، وبالتأكيد أن المتضرر منها هو المواطن نتيجة عدم وجود تسعيرة رسمية محددة للأدوية وتعدد المناشئ التي يستورد منها الدواء، لكن مثل هذه الصفقات إن كانت موجودة، سنتنهي في حال إصدار تسعيرة رسمية للدواء من قبل وزارة





# الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية يتقدمان في حملتين بدير الزور



زاد تقدم تحالف قوات سوريا الديمقراطية والجيش السوري في حملتين منفصلتين بشرفي سوريا أمس السبت من الضغوط على مساحة الأراضي المتقلصة التي ما يزال تنظيم داعش يسيطر عليها في مناطق غنية بالنفط قرب الحدود مع العراق.

القاهرة - موسكو / أ.ف.ب - BBC

وشنت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف مدعوم من الولايات المتحدة يضم في معظمه مقاتلين عربيا وأكرادا، عملية جديدة على تنظيم داعش شمالي محافظة دير الزور بهدف السيطرة على مناطق إلى الشمال والشرق من نهر الفرات.

من جهة أخرى انتزعت قوات الحكومة السورية وحلفاؤها، والمدعومة من روسيا وإيران، السيطرة على حقل نفطي من التنظيم على الضفة الأخرى من نهر الفرات واستعادت جزءا من طريق يربط دير الزور بمناطق تحت سيطرة تنظيم داعش. ومن شأن هذا التقدم في أراض ظل تنظيم داعش يسيطر عليها لسنوات



وأحجم أبو خولة عن التصريح فيما إذا كانت هناك خطط لدخول مدينة دير الزور نفسها وقال "مرحلتنا الأولى حتى شهر نهر الفرات، وفي الأيام القادمة لا نعلم كيف تسير المعارك وكيف تسير الأمور". وفيما يتعلق بالبرنامج الزمني للعملية قال "إن شاء الله ستكون عملية سريعة ومفاجئة... لن نتأخر في تحرير الأهداف الشرقية إن شاء الله. لا نحدد وقتا لكنها عملية سريعة". ومضى قائلا إن قوات سوريا الديمقراطية لا تتوقع اشتباكات مع قوات الحكومة السورية أثناء تقدمها لكنه قال "لا يوجد قلق، لكن نحن نقوة عسكرية لدينا تجهيزات وتحضيرات، أي قوة معادية تطلق النار باتجاه قواتنا سوف نرد". وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات سوريا الديمقراطية تقدمت بالفعل أمام تنظيم داعش في الريف الشمالي الغربي لدير الزور وسيطرت على عدد من التلال وإحدى القرى.

في الوقت ذاته انتزعت قوات الحكومة السورية وحلفاؤها السيطرة على حقل التيم النفطي جنوب غربي مدينة دير الزور على الضفة الأخرى من نهر الفرات حسبما ذكر التلفزيون الرسمي. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان والذي يقع مقره في بريطانيا أن القوات الحكومية سيطرت أيضا على جزء من طريق سريع رئيسي يمتد من دير الزور إلى مدينة الميادين التي تقهر إليها الكثير من مقاتلي التنظيم.

ريف دير الزور الشرقي". وذكر أحمد أبو خولة القيادي في قوات مجلس دير الزور العسكري في تصريحات لرويترز بعد الإعلان إن "الخطة الأولى هي تحرير الضفة الشرقية لنهر الفرات وتحرير ما تبقى من أراضي الجزيرة السورية الموجودة فيها داعش".

والشرقي والتقدم باتجاه نهر الفرات. وجاء في البيان "إننا باسم القيادة العامة لمجلس دير الزور العسكري نرف بشرى البدء بحملة (عاصفة الجزيرة) والتي تستهدف تحرير ما تبقى من أراضي الجزيرة السورية وشرق الفرات من رجس الإرهابيين وتطهير ما تبقى من

نحو أبرز خطر التصعيد بين أطراف متحاربة على مساحة تعجج بالأطراف بالفعل. وذكرت القيادة العامة لمجلس دير الزور العسكري، والتي قتال ضمن قوات سوريا الديمقراطية، في بيان أن العملية الدائرة في محافظة دير الزور تهدف إلى السيطرة على مناطق في الريف الشمالي

أن يضع قوات سوريا الديمقراطية وقوات الحكومة السورية على مسافة أكثر قربا من بعضهما بعضا. وكانت طائرة أميركية قد أسقطت طائرة عسكرية سورية قرب الرقة في حزيران، وانتهت قوات سوريا الديمقراطية الحكومة السورية بقصف مواقعها على

## تجميد أموال زعيم كوريا الشمالية أمام مجلس الأمن

واشنطن - بيونغ يانغ / أ.ف.ب، رويترز

قدمت الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي (الجمعة)، طلبا يعقوبات "شديدة القسوة" على كوريا الشمالية تشمل تجميد أموال زعيمها كيم جونج أون وحظر تصدير النفط إلى بيونغ يانغ. وأعلنت اللجنة الدبلوماسية الأميركية أن واشنطن قدمت طلبا رسميا إلى مجلس الأمن للتصويت الاثنين المقبل على المشروع، موضحة أنه ينص على فرض حظر على تصدير النفط إلى كوريا الشمالية واستيراد المنسوجات منها، وتجميد أموال الزعيم الكوري الشمالي، وترحيل الكوريين الشماليين العاملين في الخارج إلى بلدهم.

وبحسب مصادر دبلوماسية، فإن مجلس الأمن عقد أمس اجتماعا على مستوى الخبراء لتدارس هذا المشروع اعترضت خلاله الصين وروسيا على غالبية الإجراءات التي ينص عليها، باستثناء الحظر على استيراد المنسوجات الكورية الشمالية.

وقال سفير كوريا الشمالية لدى المكسيك أمس إن «التوترات بين بلاده والولايات المتحدة ليست من

شأن مكسيكو سيتي»، بعدما أمره الرئيس إنريكي بينيا نييتو بمغادرة البلاد احتجاجا على التجارب النووية لبيونغ يانغ. وأشارت المكسيك الخميس الماضي إلى أنها أهلت السفير كيم يونغ جيل ٧٢ ساعة لمغادرة المكسيك، تعبيرا عن «رفضها القاطع» للنشاط النووي الأخير لكوريا الشمالية، إذ وصفته بأنه تهديد خطر للمنطقة والعالم. ووصف السفير الكوري الشمالي هذه الخطوة بأنها «جهل»، وقال إن الخلاف في شأن البرنامج النووي للبلاد هو مسألة تتعلق بالولايات المتحدة، وليس لها صلة بالمكسيك). وأضاف للصحافيين خارج سفارة كوريا الشمالية في مكسيكو سيتي (لهذا، أعبر عن الاستياء الشديد إزاء الإجراءات الدبلوماسية القنصلية التي اتخذتها الحكومة المكسيكية التي تزعم أن لديها سياسة خارجية ذات سيادة، هذا الزعم لا أساس له). وسعت المكسيك تقليديا إلى الابتعاد من المشاحنات الدبلوماسية، ولكنها تبنت في الشهور القليلة الماضية، لغة قوية لإدانة حكومتها فنزويلا وكوريا الشمالية عندما انزلت إلى عزلة دولية متزايدة. وقاد وزير الخارجية المكسيكي لويس فيديغاري

مسي ديبلماسيا، إذ يسعى أيضا إلى إقناع الولايات المتحدة بالإبقاء على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية. وتأتي خطوة المكسيك عقب موجة إدانة دولية لكوريا الشمالية، بسبب الإطلاق المتكرر للصواريخ وإجراء تجربة نووية في الأسابيع الأخيرة. وشدد على أن المكسيك لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوريا الشمالية لكن البلاد (أرادت أن تبعث برسالة واضحة عن رفضها المطلق للتجارب الأخيرة). إلى ذلك، هاجم مسؤول كوري شمالي كبير فرنسا بعدما حذرت من أن برنامج بيونغ كوري شمالي يمثل تهديدا لأوروبا، وقال إن على باريس أن تتخلى عن أسلحتها الذرية أولا. وقال نائب مدير الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية ري توك سون إن مزاعم فرنسا بأن صاروخا نوويا يطلق من كوريا الشمالية يمكن أن يصل إلى أوروبا (غير منطقي) وشدد على أن الترسانة الذرية لكوريا الشمالية هي لردع التهديدات النووية الأميركية التي لا تتعرض إليها باريس. وقال ري في مقابلة أمس «أخيرا، فاجأ سياسيون فرنسيون كبار الناس بتصريحات متعلقة بتفجير

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بنجاح قبلة هيدروجينية (يمكن تفجيتها على) صاروخ بالستي عابر للقارات).

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مجلس الأمن الأحد الماضي إلى «الرد بسرعة، على التصعيد، وطالب الاتحاد الأوروبي برد (واضح وموحد).

وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان من أن كوريا الشمالية قد يكون لديها القدرة على تسديد ضربة نووية للولايات المتحدة بل حتى لأوروبا (في غضون أشهر)

وفي رده قال ري (شغلا أنفسهم بالإدلاء بتصريحات غير منطقية مثل (الصاروخ النووي لكوريا الشمالية وسيلة عسكرية يمكن أن تضرب أوروبا) من دون أن يذكر ماكرون أو لودريان بالاسم).

وأضاف (من ناضل القول أن الأسلحة النووية لدى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، قوة الردع ضد التهديد النووي والابتزاز الأميركي، يمكن أن تستهدف أوروبا).

وقال (إذا كانت الأسلحة النووية سيئة إلى هذا الحد، على فرنسا أن تتخلى أولا عن أسلحتها النووية بما أنها لا تواجه أي تهديد نووي).

## الشركة العربية البحرية لنقل البترول (إعلان)

- ١- ان يكون المقبول سالم من الامراض كافة ويصلح للعمل البحري (شهادة صحية من اللجان الطبية).
  - ١٢- لا يقل معدل الطالب المتقدم للقبول لدراسة العلوم البحرية عن (٧٥٪) ولدراسة الهندسة البحرية عن (٨٠٪).
  - ١٣- يتعهد الطالب المقبول بالتوقيع على العقد خلال مدة (١٠) أيام من تاريخ تبليغه بالقبول وبخلافه يعتبر قبوله لاغيا.
  - ١٤- لا تتحمل شركة ناقلات النفط العراقية أي تبعات مالية او قانونية (جراء هذا الاعلان) تجاه الطالب.
  - ١٥- يتم تعيين الطالب المتخرج على الملاك الدائم في شركة ناقلات النفط العراقية بعد استحصال الموافقات اللازمة.
- فعلى من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم عن طريق الموقع الالكتروني [www.iotc.oil.gov.iq](http://www.iotc.oil.gov.iq) صفحة العلاقات والاعلام/التعيينات لغرض ملئ الاستمارات الخاصة بالقبول بالمعلومات المطلوبة وارفراق المستمسكات اعتباراً من ٢٠١٧/٩/١٠ ولدة شهر.
- المستمسكات المطلوبة أثناء المقابلة:
- ١- هوية الاحوال المدنية الاصلية + استنساخ ملون.
  - ٢- بطاقة السكن الاصلية + استنساخ ملون
  - ٣- شهادة الجنسية العراقية الاصلية + استنساخ ملون .
  - ٤- وثيقة دراسية بالدرجات .
  - ٥- خمسة صور ملونة .
  - ٦- جواز السفر الاصل (نافذ) + استنساخ ملون.

المدير العام  
لشركة العربية البحرية  
نقل البترول

- تعلن الشركة العربية البحرية لنقل البترول ومن اجل تنفيذ عقد المشاركة بينها وبين شركة ناقلات النفط العراقية إلى الطلبة خريجي الدراسة الاعدادية فرع العلمي عن رغبتها للتعاقد وقبول (١٠٠) طالب لاكمال الدراسة على نفقة الشركة المعلنه للحصول على شهادة بكالوريوس علوم بحرية وبكالوريوس علوم الهندسة البحرية من احدى الاكاديميات البحرية العالمية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق الشروط التالية:
- ١- ان يكون المتقدم عراقي الجنسية من ابوين عراقيين.
  - ٢- ان يكون خريج الدراسة الاعدادية / الفرع العلمي حاصل على معدل (٧٥٪ - ٨٠٪) فما فوق .
  - ٣- ان يتراوح عمر المتقدم من (١٨-٢٢) سنة.
  - ٤- ان يكون المتقدم متفرغ للدراسة في الاكاديميات المعترف بها عالمياً مثل (الهند / ماليزيا / مصر / الاردن).
  - ٥- تتحمل الشركة العربية البحرية لنقل البترول كافة النفقات (اقامة / سكن / اطعام / دراسة / النقل تذاكر السفر ذهاباً وإياباً / والراتب الشهري).
  - ٦- يقدم المقبول لهذه الدراسة كفالة ضامنة من قبل كفيل ضامن وحسب التعليمات القانونية.
  - ٧- يتحمل المتقدم كافة نفقات الدراسة بضمنها بطاقة السفر والاقامة وكافة المصاريف في حالة فشله في اكمال الدراسة او انسحابه منها لاي سبب آخر.
  - ٨- يتقدم المقبول بتعهد خطي للعمل على ظهور ناقلات شركة ناقلات النفط العراقية بعد التخرج بالوظائف التي ينص عليها عقد المشاركة.
  - ٩- يمنح الطالب أثناء فترة الدراسة راتب شهري مقداره (٥٠٠ دولار امريكي).
  - ١٠- ان يجتاز المتقدم المقابلة والاختبار في شركة ناقلات النفط العراقية.

## السعودية تعلن "تعطيل الحوار" مع قطر بسبب "تحريفها الحقائق"



الرياض - الدوحة - واشنطن / أ.ف.ب - رويترز  
تباينت الروايات القطرية والسعودية بشأن الطرف الذي بادر بالاتصال الذي تم بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأعلنت السعودية تعطيل أي تواصل مع قطر بشأن الأزمة الخليجية المستمرة منذ أكثر من ثلاثة شهور.

وانتهت المملكة الدوحة بتحريف الحقائق، بما لا يعزز بناء الثقة المطلوبة للحوار، حسب وكالة الأنباء السعودية. وجاءت هذه الخطوة السعودية بعد ساعات من اتصال هاتفي بين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي. وكانت وكالة الأنباء القطرية قد قالت إن الاتصال الهاتفي جاء "بتنسيق من الرئيس الأميركي دونالد ترامب". وأضافت أن الأمير "وافق على طلب ولي العهد السعودي بتكليف مبعوثين لبحث الخلافات، على أن يبحثوا القضايا العالقة دون المساس بسيادة الدول". غير أن وكالة الأنباء السعودية نقلت عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اتهامه للسلطات القطرية بـ "تحريف مضموم الاتصال" بين تميم بن سلمان. ولم يحدد المصدر بالضبط طبيعة التحريف المزعوم. غير أنه نقل عنه قوله إن "الاتصال كان بناءً على طلب قطر وطلبها للحوار مع الدول الأربع حول المطالب"، التي تشترط هذه الدول لتبنيها لإنهاء مقاطعتها لقطر. وكانت وكالة الأنباء السعودية قد أعلنت مساء الجمعة أن أمير قطر اتصل هاتفياً بولي العهد السعودي، وأنه أبدى رغبته بالجلوس على طاولة الحوار ومناقشة مطالب الدول الأربع المقاطعة للدوحة بما يضمن مصالح الجميع.

### حقائق عن دولة قطر وحقائق عن المملكة العربية السعودية

وصف المصدر المسؤول بوزارة الخارجية السعودية السبت ما نشرته الوكالة القطرية بأنه "استمرار لتحريف السلطة القطرية للحقائق، ويدل بشكل واضح أن السلطة القطرية لم تستوعب بعد أن المملكة العربية السعودية ليس لديها أي استعداد للتسامح مع تحويل السلطة القطرية للاتفاقات والحقائق". وحسب المصدر نفسه، فإن السعودية "تعلن تعطيل أي حوار أو تواصل مع السلطة في قطر حتى يصدر منها تصريح واضح توضح فيه موقفها بشكل علني، وأن تكون تصريحاتها بالعلن متطابقة مع ما تلتزم به". ووصف السياسة القطرية بالنحيب، قائلاً إن هذا "لا يعزز بناء الثقة المطلوبة للحوار". وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد قطعت قبل أكثر من ٣ شهور العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بما فيها الرحلات الجوية مع قطر، وانتهت بدعم منظمات إرهابية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وتنفى الدوحة بشدة هذه الاتهامات وتصف عقوبات الدول الأربع ضدها بالحصار المخالف للقوانين الدولية. وتقول قطر أيضاً إن مطالب الدول الأربع لإنهاء الأزمة غير مقبولة لأنها تنتهك سيادتها. ومن بين مطالب هذه الدول إغلاق شبكة الجزيرة الإعلامية والقنوات التابعة لها التي تمولها الحكومة القطرية.

وكان ترامب تحدث مع زعماء قطر والسعودية الجمعة إضافة إلى الإمارات بغرض التوسط في حل الأزمة. وأفاد البيت الأبيض في بيان بأن "الرئيس شدد على أهمية الوحدة بين شركاء الولايات المتحدة في الخليج في سبيل دعم استقرار المنطقة ومحاربة التهديد الإيراني".

وأضاف البيان "يتعين على جميع الدول الوفاء بالتزاماتها بحاربة الإرهاب وتحجف منابع تمويل الجماعات الإرهابية ومحاربة الأفكار المتطرفة".







## ورشة نقاش واقع المجلات الثقافية العراقية

# حين تكون الثقافة سلعة مُنافسة أمام سلع أخرى

النتائج الثقافية الورقية وحتمية تعرضه للانقراض، موضوع أثير كثيرًا بين الأوساط الثقافية، والمؤسسات الصحفية على وجه الخصوص، في الوقت الذي أغلقت الكثير من الصحف والمجلات أبوابها، لأسباب كثيرة، قد يكون من أهمها غياب القراء الراهقين وراء راحة الورق ورومانسية القراءة الورقية، وضمت توجّهات القارئ إلى المواقع الإلكترونية والسوشيال ميديا، وقد تكون الضيديوات وعناصر السمي والمرئي أيضا هي من أغنت الضرد عن القراءة، إضافة إلى مشكلات أكبر وأهم، لن أطيل الحديث عنها لأنها نوقشت بشكل موسع على طاولة مستديرة أقامتها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والضنون، وضمن جلسة ثقافية بعنوان "نحاور" نوقش موضوع "واقع المجلات الثقافية العراقية" صباح يوم أمس السبت، وقد حضر الجلسة عدد من رؤساء تحرير المجلات الثقافية العراقية المعروفة حاليا إضافة إلى عدد من الكتاب والصحافيين والمثقفين..

العراق والوطن العربي". أصحاب الصنعة، والمنح المالية، والكوادر العاملة على خلق مواد المجلات، هم الخطوة الأولى في إنجاز مجلة، أما خطوات ما بعد الإنجاز فهي التي من شأنها وفي أحيان كثيرة أن تقضي على هذه المشاريع، ويشير فنجان قائلا إلى "أن مشاكل ما بعد الإنجاز وبخاصة مشكلة الترويج، هي التي تقضي أحيانا على مشروع صناعة مجلة رصينة ومهية، ووجدت أننا نعاني وجود منافذ للنشر والترويج، وعلى صعيد مجلتي سومر والمسكوكات، حاولنا كثيرا عن طريق وزارة الثقافة العراقية، إعادة الحياة إلى مؤسسة النشر العراقية، ولكن كان الجواب دائما، إن دار النشر مطلوبة إلى الجانب الأردني كذا مليون دولار".

بهذا حاول فنجان أن يضع يده على مشكلة مهية في كيفية خلق مجلة ناجحة من خلال تجربته مع سومر والمسكوكات، وهي وجود صانع للمنجز، ووجود مروج لهذا المنجز..

**عن مجلة الأديب كمثال**

إبتعاد الأسماء الكبيرة واعتكافها أو انشغالها عن تقديم الدراسات والمقالات النقدية الرصينة في المجلات الثقافية اليوم هي إحدى أهم المشكلات التي قادت المجلات نحو الغياب، الكاتب والقاص حسين رشيد حاول أن يتسبر إلى هذه النقطة قائلا "أن جيل الرواد غائب اليوم عن المجلات الأدبية، وليس لديهم أي اهتمام في نشر أي مقال نقدي أو دراسة رصينة، وإن مع احترامي للأسماء التي تكتب حديثا، إلا أنني لم أجد أيًا منها قدم مقالة أو دراسة نقدية مهية ومثيرة للقارئ المثقف".

ولأن لرشيد تجربة مهية وطويلة مع مجلة الأديب الصادرة عن اتحاد الأدباء في العراق، حيث عمل على مدى أربع سنوات كسكرتير تحرير في هذه المجلة، نكر أن "هذه المجلة كانت خاضعة في ذلك الوقت، إلى سلطة رئيس التحرير ومزاجية مدير التحرير ووجود سكرتير التحرير، إلا أننا كنا نستطيع أن ننجز مجلة ثقافية جيدة وبجهود ذاتية وبتكاليف قليلة نسبيا، حتى أن تصميمها آنذاك كان يكلف تقريبا 200 ألف دينار عراقي، أما تصميم ذات المجلة اليوم قد يصل إلى مليون دينار عراقي".

يحدثنا عن رأي، في تصميم ذات المجلة الثقافية بأكثر من 20 صفحة تخصصت شعريّة وقصصية، متغاضب من الكثير من موضوعات الدراسات النقدية والمقالات الأدبية المهمة، إضافة إلى ما تعاناه من غياب للمجلات الثقافية التي تعنى بالأدب والثقافات الأجنبية الأخرى، عدا الإنكليزية وهنا يعني رشيد الثقافات الألمانية والعبرية وغيرها.

**تدخل الموضوعات العلمية**

لا يفرح شارع المتنبي بما يصادف من رواد كل يوم تصعد من كل أسبوع، قراء المشهد الثقافي العراقي غائبون تماما، هذا ما أكده الباحث رفعة عبد الرزاق قائلا "المشكلة لا تكمن بالجانب الكمي من الإصدارات، بل بالتحويل الكمي من الماهي، انكر أني من المهتمين بمجلتي المورد التراثية، وجريدة العراق كان هذان التاجان اللذين كانا من أهم النتاجات الورقية آنذاك، ويعدان اليوم مصدرا ثقافيا لاغنى عنه، إلا أن التراجع للمجلات الثقافية بدأ بالظهور بعد تسعينيات القرن الماضي، وكان السبب ما تقرّر أن تكون لأغراض الترقية العلمية حين صدر قرار أن يمكن أن يكتب في هذه المجالات موضوعات علمية".

**حول نظرية**

في محاولات لوضع حلول نظرية لهذه المشكلات، وكانت هذه الحلول ملخصة، بأن المجلات والصحف الثقافية هي التي يجب أن تصل إلى القارئ، ولا يذهب القارئ لها، إضافة إلى وجود عناوين وتصاميم تعري القارئ لتثير فضوله لتصفح هذه المجالات، كانت هذه ضمن المقترحات التي أوجدها رئيس التحرير التنفيذي لجريدة (المدى) عدنان حسين، مشيرًا إلى "محاولات مؤسسة المدى لإنشاء دار توزيع للصحف والمجلات، وبعد أن عقدنا اجتماعا مع رؤساء تحرير المؤسسات الصحفية والمجلات العراقية، تم اتفاق الجميع على ضرورة إنشاء مثل هذه الدار، إلا أننا في الوقت الذي توصلنا فيه للدفع المالي تراجع الجميع واتخذوا موقف الصمت فقط".



سلمان داود



جمال العتابي



عبد الستار البيهاسي



عقيل مهدي



سعد محمد رحيم

وأكد الزبيدي "أن المجلات التابعة لأهواء حكومة ما، أو سياسة ما، ومحاولات الدولة التدخل في النص الثقافي للمثقف تعد هذه أيضا واحدة من الأسباب التي تمنع المثقف من العطاء بحرية، إضافة إلى سلطة مسؤول الصفحات الثقافية الذي يتعامل أحيانا كمرآة يحدد ويحكم ويعمل على خلق وأدلة القلم الثقافي".

**المنجز الثقافي بين الصانع والمروج**

إن المنجز الثقافي بحاجة إلى فيض مادي وأخر فكري، إضافة إلى حاجته إلى التكنولوجيا "أي صاحب الصنعة" وأدوات مكملة تحدث عنها رئيس تحرير مجلة سومر والمسكوكات د. عبد الهادي فنجان، قائلا "نحن بحاجة إلى تدخل التكنولوجيا في أي منجز ثقافي، ليتجاوز هذا المنجز الكثير من المعوقات التي قد تمر به، وهنا أننا أركز في حديثي على ما عانته مجلتنا سومر والمسكوكات في فترات معينة، وهما معنيان بالواقع التراثي والأثري في

أكد الواسطي أيضا وضمن الأمثلة التي ضربها عالميا "أن كتب التجميل في أمريكا تباع أكثر بكثير من كتب الأدب والثقافة، فنحن بحاجة إلى مجالس ثقافية رصينة كالسابق تمنحنا اهتماما يوميا بالثقافة بحفزنا على القراءة والإطلاع".

**أدلجة الأقاليم الثقافية وفقًا لسياسات معينة**

عدم منح المثقف استحقاقه، لما يكتب، ومحاوله أدلجة قلمه وفقا لسياسة المجلة، وسلطة مدير الصفحة الثقافية في المجلة، جميعها أبعدت المثقف الجاد عن تقديم منجزه، بهذه الأسباب علق الكاتب والروائي خضير فليح الزبيدي، عن نداعيات الأزمة الثقافية بشكل عام، وعن غياب المجلات الثقافية على وجه الخصوص قائلا "قبل أزمة المجلة نحن نعاني أزمة مثقف جاد، فنحن لا نمنح من قبل المجلات الثقافية المحلية ما نستحقه، في الوقت الذي تمنحنا مجلات عربية وغربية معنية بالثقافة العربية مكافآت ممتازة على مقالاتنا".

**التوصيات**

- 1) دعم الدولة لإصدار المجلات الثقافية، وتبويبها بما يلائم حاجات المثقفي، وزيادة الحوافز والمخصصات الممنوحة للمثقفين المساهمين بها من كتاب وغير ذلك.
- 2) إعادة النظر بطبيعة المجلات الثقافية، من حيث التقييم، والتبويب، بشكل يلائم التطورات التقنية في الطباعة وما إلى ذلك.
- 3) التعامل مع المجلات الثقافية وبخاصة المجلات التابعة للدولة باعتبارها كيانات مستقلة.. من حيث الكادر الفني وكادر التحرير.
- 4) الاهتمام بتسويق المجلات الثقافية وصنع نظام تسويقي خاص بالمجلات.
- 5) الدعم والمساهمة بتحويل المجلات الثقافية التابعة للقطاع الخاص أو على الأقل المساهمة في هذا التمويل.
- 6) الاهتمام بإدارات هذه الجلات إن كانت مجلات حكومية أو مجلات قطاع خاص، حيث يتم اختيار الأشخاص المختصين في مجالهم لاجتراح خطط بديلة للنهوض بواقع المجلات الثقافية العراقية.

**الموضوعات الثقافية التي تستحق النشر**

رئيس تحرير مجلة الأقاليم عبد الستار البيهاسي، يجد أن مدير الجلسة علاء المرجسي، لخص أسباب غياب المجلات الثقافية ضمن النقاط التي ذكرها المرجسي في بداية الجلسة، ليعطي البيهاسي أرقاما واحصاءات بسيطة كمثال لتراجع المطبوعات الثقافية قائلا "في الوقت الذي كنا نطبع 5 آلاف نسخة من المجلات الثقافية ونفد جميع النسخ المطبوعة، نحن اليوم نلجأ لطباعة ما يقارب 500 نسخة منها، وكذلك من الكتب الثقافية أيضا، يجب أن نشير إلى أزمة القراءة التي نعانيها اليوم والتي تسببت في تخفيض هذه المجلات".

يجب أن ننشئ إلى ما طرحه البيهاسي، فمجلة كبيرة في طروحاتها مثل الأقاليم، وهي ذات هوية مهمة، باتت تعاني تخفيبا بسبب القارئ وليس لتراجع موضوعاتها فحسب، ففي الوقت الذي كانت تمتلك هذه المجلة كادرا متكاملًا من المحررين، أصبح اليوم رئيس تحريرها يعمل محل هؤلاء المحررين، لغيابهم بسبب الدعم المالي، إضافة إلى استعانتها ببعض الأصدقاء من المثقفين للعمل طوعا على متاعبة وتعديل بعض النصوص. وهنا يترك لنا البيهاسي مثلا بسيطا، عن ادارته الثقافية مجلة الفباء عام 1988 قائلا "إن مجلة الفباء كانت تتمتع بـ10 صفحات ثقافية آنذاك، وكنت اترج من الكتاب في تلك الصفحات، لأن جميع موضوعاتهم تستحق النشر، وكانت الصفحات تملأ ويفض العديد من الموضوعات التي تستحق، ولكن حين أدت الصفحة الثقافية لجله الشبكة والتي كانت تتضمن صفحتين فقط، كنت اعاني كثيرا في كيفية ملء هاتين الصفحتين لغيب الموضوعات ذات القيمة الثقافية". ولم يتناسى البيهاسي أن يُلحظ الانتباه إلى ما تعاناه مجلات الأطفال من تهاؤ مثل ما يحدث اليوم مع مجلتي والمزار.

**تقليص السلف التشغيلية**

لم يكتف رئيس تحرير مجلة أفق أدبية بالحاور التي طرحها المرجسي، وأضاف لها محور "موقف دعم الدولة للمجلات الثقافية التابعة للدولة أو المستقلة عنها". عن تجربته مع أفق أدبية يتحدث لنا سلمان داود محمد قائلا "خلال السنوات الأخيرة، كان هناك موقف عجائبي لوزارة المالية من المجلة، حيث قلصت التخصيصات أو ما تعرف بالسلفة التشغيلية للمجلة من 200 مليون إلى 10 ملايين، أي أن نسبة التقليص كانت 95%، ويبدو أن المالية غير مُقدرة أن الكتاب الخارجي غير العاملين في دائرة الشؤون الثقافية يستحقون مكافآت ولو رمزية لما يقدمونه من كتابات، وهي تعتبر أن العطاء لهم تجديز للمال العام". هذا بدوره أدى إلى تخفيض اعداد المجلة من 4 اعداد إلى ثلاثة في العام الواحد، إضافة إلى تقليص عدد صفحات المجلة.

مع أفق أدبية يتحدث لنا سلمان داود محمد قائلا "خلال السنوات الأخيرة، كان هناك موقف عجائبي لوزارة المالية من المجلة، حيث قلصت التخصيصات أو ما تعرف بالسلفة التشغيلية للمجلة من 200 مليون إلى 10 ملايين، أي أن نسبة التقليص كانت 95%، ويبدو أن المالية غير مُقدرة أن الكتاب الخارجي غير العاملين في دائرة الشؤون الثقافية يستحقون مكافآت ولو رمزية لما يقدمونه من كتابات، وهي تعتبر أن العطاء لهم تجديز للمال العام". هذا بدوره أدى إلى تخفيض اعداد المجلة من 4 اعداد إلى ثلاثة في العام الواحد، إضافة إلى تقليص عدد صفحات المجلة.

مع أفق أدبية يتحدث لنا سلمان داود محمد قائلا "خلال السنوات الأخيرة، كان هناك موقف عجائبي لوزارة المالية من المجلة، حيث قلصت التخصيصات أو ما تعرف بالسلفة التشغيلية للمجلة من 200 مليون إلى 10 ملايين، أي أن نسبة التقليص كانت 95%، ويبدو أن المالية غير مُقدرة أن الكتاب الخارجي غير العاملين في دائرة الشؤون الثقافية يستحقون مكافآت ولو رمزية لما يقدمونه من كتابات، وهي تعتبر أن العطاء لهم تجديز للمال العام". هذا بدوره أدى إلى تخفيض اعداد المجلة من 4 اعداد إلى ثلاثة في العام الواحد، إضافة إلى تقليص عدد صفحات المجلة.

**غياب القارئ**

كتب أحمد عباس صالح مقالا مهما قال فيه،

تجربته كانت مختلفة تماما عن تجارب الآخرين، ذلك انها مشروع شخصي، الروائي سعد محمد رحيم، يتحدث عن تجربته في رئاسة تحرير مجلة إضاءا، والتي صدرت عام 2011، وقد عنيت هذه المجلة بالسريديات العراقية، من قصة ورواية، بتقويم من الدكتور حيدر عبد الحسن، استمرت على مدى أربع سنوات، وصدرت بعض اعدادها من بوجه 7 اعداد، وكان الممول يمنح هذه المجلة بين مليونين الى مليونين ونصف من ماله الشخصي، وهنا تنعكس الأزمة الثقافية، حيث يذكر رحيم "أن مع التبرعات ومع مردودات

لم يُشر محمد إلى تقليص السلفة التشغيلية للمجلة فقط، فهذا بدوره سيؤدي إلى غياب لجان التأليف والترجمة والنشر والتي تعد عوامل مكملة لخلق هذه المجلة التي عرفت بأهميتها الثقافية، إضافة إلى أن محمد أشار خلال حديثه إلى أن الحكومة العراقية غير معنية بالشأن الثقافي من الأساس وهذا ما أصبح معروفا لدى الجميع.

مع أفق أدبية يتحدث لنا سلمان داود محمد قائلا "خلال السنوات الأخيرة، كان هناك موقف عجائبي لوزارة المالية من المجلة، حيث قلصت التخصيصات أو ما تعرف بالسلفة التشغيلية للمجلة من 200 مليون إلى 10 ملايين، أي أن نسبة التقليص كانت 95%، ويبدو أن المالية غير مُقدرة أن الكتاب الخارجي غير العاملين في دائرة الشؤون الثقافية يستحقون مكافآت ولو رمزية لما يقدمونه من كتابات، وهي تعتبر أن العطاء لهم تجديز للمال العام". هذا بدوره أدى إلى تخفيض اعداد المجلة من 4 اعداد إلى ثلاثة في العام الواحد، إضافة إلى تقليص عدد صفحات المجلة.

مع أفق أدبية يتحدث لنا سلمان داود محمد قائلا "خلال السنوات الأخيرة، كان هناك موقف عجائبي لوزارة المالية من المجلة، حيث قلصت التخصيصات أو ما تعرف بالسلفة التشغيلية للمجلة من 200 مليون إلى 10 ملايين، أي أن نسبة التقليص كانت 95%، ويبدو أن المالية غير مُقدرة أن الكتاب الخارجي غير العاملين في دائرة الشؤون الثقافية يستحقون مكافآت ولو رمزية لما يقدمونه من كتابات، وهي تعتبر أن العطاء لهم تجديز للمال العام". هذا بدوره أدى إلى تخفيض اعداد المجلة من 4 اعداد إلى ثلاثة في العام الواحد، إضافة إلى تقليص عدد صفحات المجلة.

مع أفق أدبية يتحدث لنا سلمان داود محمد قائلا "خلال السنوات الأخيرة، كان هناك موقف عجائبي لوزارة المالية من المجلة، حيث قلصت التخصيصات أو ما تعرف بالسلفة التشغيلية للمجلة من 200 مليون إلى 10 ملايين، أي أن نسبة التقليص كانت 95%، ويبدو أن المالية غير مُقدرة أن الكتاب الخارجي غير العاملين في دائرة الشؤون الثقافية يستحقون مكافآت ولو رمزية لما يقدمونه من كتابات، وهي تعتبر أن العطاء لهم تجديز للمال العام". هذا بدوره أدى إلى تخفيض اعداد المجلة من 4 اعداد إلى ثلاثة في العام الواحد، إضافة إلى تقليص عدد صفحات المجلة.

**اللجوء إلى المواقع الإلكترونية**

رغم أن مشكلة التمويل هي من أهم أسباب غياب المجلات الثقافية في العراق، إلا أنها ليست الوحيدة، فهناك مجلات ثقافية عربية، تتمتع بتمويل ممتاز إلا أنها عيّنت بسبب هذا الإقبال على المواقع الإلكترونية، كانت هذه النقطة الأولى التي طرحها الكاتب والصحافي جمال العتابي خلال حديثه عن موضوع حلقة النقاش، قائلا "إن التدخل الإلكتروني للمجلات يعدّ واحدا من أهم أسباب غيابها أيضا، وقد يكون لجوء القارئ إلى الموقع الإلكتروني للمجلة بدلا من المجلة الورقية نفسها، هو بسبب محدودية النسخ الورقية المطبوعة والموزعة لهذه المجلات، إضافة إلى ما تعاناه من أزمة في المشروع الثقافي".

الارتجال والمزاجية اللذان يتمتع بهما الواقع الثقافي العراقي يُعدّان مشكلة إضافية ما تعاناه الثقافة عموما وكذلك المجلات الثقافية على وجه الخصوص، يذكر العتابي أن "المزاجية والارتجال في العمل ألقيا بظلالهما على اختيار الموضوعات المناسبة للنشر في المجلات الثقافية، وعلى سبيل المثال نتحدث عن مجلة "ندوة" التي صدرت عامي 2003-2004، وكانت مجلة عديمة المنهج والهوية وذلك فقط لأنها عملت بعشوائية وارتجال ومزاجية". ويبدو أن العتابي يتخوف من احتمالية انقراض المجلات الثقافية العراقية خلال السنوات القليلة المقبلة.



# الدين مدني في العراق



□ د. لاهاي عبد الحسين

يسعى الأفراد في المجتمع إلى الفوز بها ليبرروا إيمانهم ويواصلوا تعزيز زخم اعتقاداتهم. فالناس يمثلون بتطلعات وطموحات ومطالب عملية يريدون تحقيقها. وعندما يعجزون وهذا ما يحدث في الغالب فإنهم يتوجهون إلى الدين لأنه الملاذ الذي لا يترجون في الكشف عما يبغون في حضرته وجلاله أمليين أن يكون قادرا على إشباع ما يتوقون إليه. ويبقى التحدي كيف يوازن الدين بين المحافظة على قوة التأثير في أذهان أتباعه والسائرين في ركابه وبين القدرة على تلبية احتياجاتهم المادية الملموسة وتمطينها. تظهر والحالة هذه أهمية مقولة الإمام علي عليه السلام: "القرآن كتاب مسطور لا ينطق وإنما ينطق به الرجال". إنه يعتمد على الطريقة التي يفسر فيها الأفراد النص المقدس استجابة لحاجات ومطالب الجماعة التي تتشكل بحسب التحولات الاجتماعية والثقافية التي يعيشون في خضمها.

ولا ينأى العراق بعيداً عن مفهوم الدين المدني الذي يعبر عن نفسه في أكثر من ممارسة وتقليد يشهد على مدنية الدين وليس الدين من أجل الدين. حذ على سبيل المثال أن العراقيين يقصدون العلم الوطني ويتوقفون طويلاً عند ما

ينبغي أن يكون عليه من حيث الألوان والرموز ذات الصلة بالمقومات الثقافية التي يحترمونها ويعتبرونها من وسائل وحدتهم وتضامنهم. ويختلفون ويتحاجون بقوة بشأن احتمالات تغييره أو إعادة النظر في دلالاته الرمزية لما يمثله بالنسبة إليهم من قوة نابضة بالتاريخ والسياسة والحياة. ويؤدون النشيد الوطني بخشوع ووجدان متوهج في أي مناسبة رسمية يقومون بها مثل افتتاح حفل معين أو الشروع بأعمال مؤتمر علمي أو ثقافي وطني أو محلي من أي شكل كان. وفي المناسبات الدينية التي تستقطب أعداداً لا حصر لها من الزوار تهرئ الحناجر بالأهازيج الوطنية والأخلاقية لتعبر عن رغبتها في أن تلقى الشفاعة لدى من يمكن أن يسعى ليخلصها من سراق المال العام والضالعين بهدره وتطالب بوقف الفساد ومحاسبة الفاسدين. ويستهل كثير من الناس أحيانهم اليومية الاعتيادية أو كتبهم الرسمية ذات الصلة بشؤونهم الدنيوية بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) توطئة لما يريدون قوله مدركين أنهم لا يفعلون هذا تعبيراً عن قدسية ما سيتكلمون به وإنما طلباً للمباركة والاستحسان في أذان مستمعهم أو

تسلط فكرة "الدين المدني" الضوء على الجوانب الديناميكية بين الأديانة الدينية والحياة المدنية في المجتمعات البشرية وفي مقدمتها المجتمعات العلمانية الحديثة في أوروبا وأمريكا الشمالية التي لم تفلت من دائرة الصراع بين الدين ومتطلبات الحياة الاجتماعية المدنية بطريقة تشبه إلى حد كبير ما يحدث من جدل وصراع في مجتمعاتنا التقليدية. حصل هذا بسبب سعي ممثلي المؤسسة الدينية الكنسية إلى فرض هيمنتهم على المجتمع حتى بعد الدخول في مرحلة وضع السنن والساتير والتشريعات التي تفصل على نحو واضح ومحدد بين الدين والدولة. وعندما لم يحسم الأمر لصالح الأغراض الأحادية للمؤسسة الدينية الكنسية الملحة بطبيعتها، فقد حدث نوع من المصالحة بين الطرفين من خلال الاتفاق ضمناً وفيما بعد علنياً على فكرة "الدين المدني"، التي تسمح بقدر من التعبير الأدبي والوجداني عن القيم الدينية الأثرية لدى جموع المؤمنين من المواطنين من جانب وحاجتهم إلى احترام مطالبهم في المحافظة على مقاييس حياة مدنية تكون الغلبة فيها للقانون والدولة وإرادة الجماعة المحلية، من جانب آخر. وهذا ما يعبر عنه من خلال عبارات "بارك الرب في البلاد" و"على بركة الله نتقدم" وما إليها مما يتردد في الأناشيد الوطنية وغيرها من النشاطات الاجتماعية العامة في عهد البلدان. يشير مفهوم الدين المدني من حيث الأساس إلى تأثر الدين بالمجتمع ليصبح معبراً عنه ومطالباً بحاجات الشرائح الاجتماعية المتنوعة ولا يكتفي بالدعوة لممارسة طقوسه وعباداته بمزعل عما يشتمل فيه بل يكون أنشأ له وعياً عليه. يسلم العارفون في هذا المجال أن لا وجود لدين يمارس خالصاً من أجل الدين وإنما هناك على الدوام سلسلة من الطبقات والرامي التي

وتعبر عن مساع ملموسة للجمع فيما بينهما ليس بطريقة أن تذوب إحداهما بالأخرى أو أن تسعى واحدة لإبتلاع الأخرى وإنما بطريقة أن تحقق نوعاً من التحالف والتوافق المتوازن الذي يقوم على أساس احترام حقيقة أن الدين في خدمة المجتمع وليس العكس. فعندما يطالب الناس بالقصاص من الفاسدين والعودة إلى قيم الدين الحنيف فإنهم لا يتصرفون بدواع دينية محضة، وإنما يستخدمون الدين ليعبروا من خلاله عما يريدونه واقعياً لتحسين نوعية حياتهم وتلبية احتياجاتهم اليومية الملحة. ويشمل هذا التحالفات السياسية بين مختلف الجماعات ومنها التحالف بين التيار الصدري والتيار المدني ممن اتفقا على وجود مصالح حيوية شعبية ومجتمعية مشتركة فيما بينها. ليس من قبيل الصدفة والحالة هذه أن يختار رئيس مجلس النواب العراقي السيد سليم الجبوري نائب أمين الحزب الإسلامي العراقي تسمية "حزب التجمع المدني للإصلاح"، ويختار حزب الدعوة تسمية "إئتلاف دولة القانون"، والمجلس الأعلى "كتلة المواطن" وفيما بعد "تيار الحكمة"، إلخ. كل هذه تسميات عبرت بوضوح عن الرضوخ لإرادة المجتمع العراقي المدني بطبيعته، الأمر الذي يبرر القول إن الدين للمجتمع وأنه لا يمكن للدين أن يكون للدين إلا على نطاق ضيق يشمل أعداداً محدودة من الأفراد ممن يمارسونه لغايات خاصة بهم. يبقى أن تترك هذه الجماعات السياسية أن المواطن لن يكتفي بالتسميات ويسلم بالشكليات وبخاصة أمام زخم الحقائق الداغمة بشأن الاستغلال غير الحكيم وغير النزيه لموارد البلاد مما يتطلب الارتفاع إلى مستوى التحديات التي يعبر عنها المجتمع في المناسبات الدينية والمدنية غير الدينية على السواء.

## إصلاح الدولة العراقية

# تقييم ثلاث سنوات من عمر حكومة العبادي



□ د. توي الخطيب \*

إن تواجه الدبابات والأليات العسكرية في المناطق المدنية واستخدام الأجهزة الفاشلة واعتماد السياقات البالية لن تردع الإرهابيين والعصابات من الإختراق والتفخيخ والتجوير وارتكاب الجرائم المنظمة. كما أن اعتماد المجاميع المسلحة في اوساط بعض العشائر غير المنضبطة والفصائل المفلتة ما زال مصدر قلق للمواطن والشركات الأجنبية والمستثمرين، ومصدر تهديد للأمن الوطني.

إدراكياً: كان تقدم الحكومة متواضعاً جداً في الأعم الأغلب، حيث شهد عمل المؤسسات تراجعاً بسبب الاستمرار على السلوك السائد والمتبع من الحكومات السابقة. كما أن وعود الإصلاح بقيت حبرا على ورق، كما أن بإمكان رئيس مجلس الوزراء أن يستخدم فرصة التفويض الشعبي ودعم المرجعية الامحدود في عام ٢٠١٥ لإعداد مسودات القوانين الاتحادية المغلطة في أروقة الحكومة منذ عام ٢٠٠٦ وارسالها إلى مجلس النواب وإحراج الكتل السياسية بتوقيعات وسقوف زمنية صارمة لتابعيها والمطالبة بقرائها والتصويت عليها لتقريبها بالأغلبية دون الرجوع الى المربع الأول الذي تحكمه المحاصصة تحت عنوان التوافقات السياسية سيئة الصيت. كما كان على العبادي العمل على بعض الإصلاحات الادارية والمؤسسية في جميع القطاعات من خلال تكليفه لجنا كفاءات حقيقية مختصة في إعادة هيكلة الدولة دون الاعتماد على رموز المحاصصة، لكنه أضعاف فرصة استخدام هذا التفويض الذي لم يتوفر لغيره.

اقتصادياً: الفساد ما زال مستشرياً وسوء الإدارة هو السلوك السائد في الدولة، أما ملفات الخدمات والصحة والتعليم ففي أدنى مستوياتها. لم تتوفق الحكومة في القيام بإصلاحات حقيقية ولملوسة على أرض الواقع مما أدى الى تراجع الوضع بشكل ملحوظ وتضخم الدين بسبب زيادة القروض في ظل انخفاض الواردات وتدني الاحتياطي النقدي واستمرار أحادية الدخل الريعي وحبوط أسعار

سياسياً: تحسب لحكومة العبادي إدارتها للملف السياسي وحسن استغلال الدعم الدولي للعراق والتشبيح مع إقليم كردستان العراق لضمان مشاركة البيشمركة في جهات مشتركة احتفظ بها الدم العربي والكروي وجميع مكونات اللغضي العربي لأول مرة في التاريخ الحديث، لهدف واحد، ألا وهو تحرير العراق من الإرهاب. لقد نجح العبادي بخطابه الهادئ والمتوازن في جمع الكلمة وتوحيد الرؤى السياسية لجميعة الكتل، وتهيئة الوضع مع حكومة الاقليم في الوضع الراهن. كما لا بد من الإشارة على الوضع السياسي الخارجي الذي نجحت الحكومة في ادارته وإن كان هذا النجاح سببه الأول هو الدعم الامريكي والضغط الذي تولد من حكومة الولايات المتحدة على دول المنطقة في الانفتاح على العراق، إلا أن دور وزارة الخارجية العراقية كان موقفاً ونوعياً، خصوصاً بسعيها الى كسب المناصب الأهمية لصالح العراق واستعادة دوره الريادي في الساحة الدولية. كما لا بد من الإشارة الى أن خطوات المصالحة الوطنية في تحقيق شيء من التقدم بعد أن وُحِدَ المخاطر الإرهابية صفوف العراقيين في خندق واحد، والزام القيادات السياسية خطابياً وحدوياً ووطنياً.

لكن هذه النجاحات ستواجه التحديات الحقيقية التي قد تزعزع الوضع الأمني من جديد بعد الانتهاء من تحرير جميع المدن والأضية ومع قرب موعد الانتخابات وعودة الساسة وقياماتهم الى الترشقات والانتهاكات لسابق عهدها في السباق نحو السلطة وفي ظل استمرار تردى الخدمات وتحديات إعادة إعمار المدن المتضررة في ظل وضع اقتصادي صعب.

أمنياً: بقي الوضع الأمني على سابق عهده ولم تتقدم الحكومة في تطوير ملف الأمن الداخلي، حيث ما زالت الحواضن الإرهابية تستقبل فلول الإرهاب التي تنسلل الى المدن تأسيسية نظراً لحجم الهجمة الإرهابية على المستويين الاقليمي والحلي. كما أن انضواء تشكليات الحشد الشعبي تحت سلطة الدولة كمؤسسة حكومية أسهم كثيراً في تكريس السلم الأهلي داخلياً واستعادة مفهوم العقيدة العسكرية للقوات المسلحة بعد أن كان الانتماء إليها وظيفياً قائماً على أسس المحاصصة.

في صيف ٢٠١٥ خرجت جماهير الشعب العراقي مطالبة بتحسين الخدمات رافعة شعارات مناهضة للفساد ومطالبة بالإصلاح. حينها أعلنت المرجعية العليا في النجف الأشرف الضوء الأخضر لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي للضغى نحو الإصلاح. لقد كانت فرصة فريدة من نوعها توفرت للعبادي كُنت قد وصفتها في مقال نشرته صحيفة "هفتقون بوست" قبل عامين بأنه لو نجح في توظيف التفويض الشعبي وتطبيق الإصلاح بجرأة، فإنه سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه وستذكره الأجيال بنيلسون مانديلا العراق، إلا أن تشكسه ببروتوكولات النظام السياسي الذي أوصله لسدة الحكم حال دون ذلك. مؤخراً، كنت قد نعتيت للانضمام الى مجموعة "اتساب" تضم نخبة من المثقفين والسياسيين، حيث طرحت ادارة المجموعة موضوعها الاسبوعي للمناقشة وكان السؤال الخوري هو: "ماذا حققت الحكومة من التزاماتها وتعهداتها ووعودها التي تعهدت بها للشعب خلال خطاب التنصيب بعد مضي ثلاث سنوات؟ وكيف تتقنون سنوات الدكتور العبادي الثلاث في ادارة البلد؟ وهل ما زال امامها متسع للإصلاح وهامش لإعادة بناء اللحمة الوطنية؟".

الاجابة على هذه التساؤلات الثلاث لا يسعها مقال، لكنني سأجيب عليها في هذه الحلقة باختصار شديد وبحسب تقييمي الشخصي للملفات الآتية:

عسكرياً: أدارت حكومة العبادي الملف العسكري بمنهية فائقة وأعدت للقوات المسلحة هيبتها بعد تحرير مدن العراق من داعش، صحيح أن دعم المرجعية الرشيدة كان محورياً في تحشيد الجماهير بعد انهيار الجيش العراقي في منتصف عام ٢٠١٤ لكن خطاب أداء القائد العام للقوات المسلحة كان موقفاً في كسب دعم التحالف الدولي وتوحيد الفصائل والتشكيلات المسلحة للوصول الى الهدف، وكانت حركته الدؤوب في جميع الجبهات محط إعجاب العراقيين والعالم. لقد استخدم العبادي كل الوسائل المتاحة له في التركيز على مهمة التحرير وجمع الكلمة في وقت خرج لم يشهد العراق الحديث مثيله منذ تأسيسه نظراً لحجم الهجمة الإرهابية على المستويين الاقليمي والحلي. كما أن انضواء تشكليات الحشد الشعبي تحت سلطة الدولة كمؤسسة حكومية أسهم كثيراً في تكريس السلم الأهلي داخلياً واستعادة مفهوم العقيدة العسكرية للقوات المسلحة بعد أن كان الانتماء إليها وظيفياً قائماً على أسس المحاصصة.

"معصوم" تحركه قوة ملهمة خفية مهمتها أخلاقية قبل أن تكون سياسية مصالحة، وبهذا يُضدَم كيف لهذا "المعصوم" أن يتفق هنا ويرفض

هناك! الصدمة أشد حين نتعرف على موقف الفريق المؤيد لاتفاق عرسال، هذا الفريق الذي استغند كل أسلحته الإيديولوجية لمواضعه الفريقي الأول، صار يهون عدم مقاتلي داعش المتقولين الى دير الزور، يراها مناسبة غير بريئة للهجوم على حزب الله، بل يتهم ويشتم ويطعن في ولاء الفريق الأول، إنهم مجموعة عملاء لإسرائيل وأمريكا، ليس هذا فحسب، بل راهن على قلة الوعي وافترض غباء متابعيه حين صور اتفاق عرسال على أنه اتفاق سوري لبناني إيراني روسي أمريكي، وإن كان حزب الله قد أخطأ في اتفاهه هذا، فلم لا تحاسبون أمريكي التي لم تقصف باصات الدواعش حتى دير الزور؟ هكذا يسأل المؤيدون المعارضين!

في اليوم الثاني للاتفاق، قصفت الطائرات الأمريكية باصات الدواعش لتشكل هذا الكصف إحراجاً كبيراً لفريق المؤيدين كيف سيخلصوا من تبعات ما قالوه قبل يوم فقط. البكاء فقط، البكاء على حال عوائل الدواعش ونسائهم وأطفالهم الذين لا ذنب لهم في كل هذه العارك. كيف يصفهم طيران النوحش الأمريكي بهذه القسوة؟ كان اصطفافاً واضحاً مع بيانات حزب الله ووزارة الخارجية الإيرانية التي أدانت الكصف الامريكي وتعطيل تقدم تلك الباصات لدير الزور السورية.

ما بعد اتفاق نصير الله هو نفس ما قبله، ليس هناك جديد في موقف الفريقين المتصارعين إيديولوجياً ، فريق سيبقى يدافع عن حزب الله انطلاقاً من تبعيته لذات الفكرة والمعتقد الذي يعتقد حزب الله ، وأخر سيبقى يهاجم مولود شعب الحزب ، ليس لسبب ما سوى أنها مواقف حزب الله فقط .

الملفت في هذا الصراع، أنه لم يعد صراعاً نمطياً بين شيعة مؤيدين لنصر الله وسنة رافضين له، بل تحول الى صراع شعبي شعبي أيضاً . هناك مولود شعبي جديد بنزعة عراقوية جادة تتشكل ملامحه ببطء نحو "عرقنة" التنشيع أمام محاولات التمشيط. مولود لم يعد يهتم لهموم التنشيع خارج حدود بلد العراق وإنما يسعى "ل تأميم التنشيع" وصناعة براند عراقي خاص يتقدم مصلحة العراق على مصالح الدول الأخرى، شيعية وغير شيعية .



□ سليم سوزه

يفاض زعيم حزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله داعش في لبنان، في حين تغرق نحن في العراق في سجال عقيم حول أهمية هذه الخطوة من عدنها.

باعترادي، المشكلة ليست في التفاوض لأنها بالنهاية قضية سياسية يقدم فيها رجل سياسي مصلحة حزبه وبلده ومحوره الاقليمي السياسي على أي شيء آخر ، المشكلة في نصر الله ذاته. فالكارهون له سيجدون ألف سبب لتخطئة خطوته هذه، فيما سيقبل محبوه أنفسهم للدفاع عنها، ووسط هذا السجال العقيم نضيع فرصة مهمة لفهم هذا الحدث وتحليله ضمن سياق المصالح والمصالح المتبادلة.

لم يكن حزب الله ليفاوض داعش من أجل استرداد عدد قليل من أسراه أو قتلاه، كما فهم بعض المرابيين يسعيروه بها ، وإنما كان هدفه إخراج معسولي داعش من الأراضي اللبنانية بأي ثمن ، والدفع بهم الى الحدود الشرقية السورية. وتلك لعمرى مصلحة كبيرة للحزب طالما استنزف مقاتلو نصرالله الكثير من قواهم ومواردهم مواجبه داعش طوال الثلاث سنوات الأخيرة. ثم أن الحزب دفع بمقاتلي داعش الى منطقة دير الزور السورية ، وهي منطقة يسيطر على أجواؤها الطيران الأمريكي. هو بهذا يشغل عدوا بعدو آخر ليس إلا.

ليست هذه الخطوة في صالح العراق قطعاً لأنها جلبت إمداداً جديداً لداعش المختنقة أصلاً في العراق، ومن حق العراقيين ان تكون لهم ردة فعلهم العنيفة ضدها، خصوصاً أن من صنع هذا الاتفاق كان قبل سنتين يرفضها من العراق ويطلب ألا تفتح محرات أمنة للداعشين أن يهربوا لسوريا. كان يريد قتلهم وسحقهم داخل الأراضي العراقية نفسها.

في سجال المؤيدين والرافضين، تغيب حقيقة المصالح هنا، وهي أن السياسة لعبة مصالحية قد يستفيد طرف من حدث ما أو صفقة معينة فيما يتضرر طرف آخر أحياناً. هذا أمر منطقي. ما ليس بمنطقي، خروج هذا السجال من دائرة المصالح الى دائرة الأخلاق، فالفريقان يناقشان الحدث نقاشاً أخلاقياً وليس سياسياً. فريق يعيب على الاتفاق بوصفه اتفاقاً غير أخلاقي، طالما فعل نصرالله اليوم ما كان يرفضه على العراقيين في الأمل، والفريق الآخر يبرر أخلاقياً لهذا الاتفاق بكونه لم يجلب مقاتلي داعش الى الأراضي العراقية وإنما داخل سوريا حتى الآن. وبين ثنائيا هذا



## حُسن الإختام أمام الإمارات لن يغلق ملف التصفيات المطالبة بصلاحية قاسم ومعالجة تثوير الإعلام!

□ بغداد / المدى

كتب على جماهيرنا الرياضية الكروية أن تعيش حالة مريرة من الأمل والحيرة آزاء خروجنا المبكر من تصفيات مونديال روسيا ٢٠١٨ لأسباب هي ذاتها التي تجرنا في مناسبات سابقة وبقيت نئن تحت وطأتها بانتظار أن يتحقق الحلم المستحيل ومعاودة الكرة التواجد في أكبر بطولة عالمية كما حصل عام ١٩٨٦، ومع التحسن المحفوظ الذي ظهر على منتخبنا الوطني في مبارياته الثلاث الأخيرة التي جنى منها سبع نقاط، ظهرت علامات الاستفهام التي اجتاحت الشارع الرياضي وفي ذهنه سؤال محتوم، ألم يكن بالإمكان تلافي الإخفاقات مبكراً؟ هذا السؤال مع أسئلة أخرى تطرحها (المدى) في استطلاعها بمعينة نخبة من نجوم الكرة السابقين.

### ظروف مثالية

الحارس الدولي السابق الكابتن فلاح نصيف لخص الإجابة بالقول أن المنتخب كالعابيين وطاقتهم تدريبي لم يفسدوا وحدهم في تصفيات المونديال، والصحيح أن المنظومة الرياضية فشلت برمتها، فالمنتخب استحق الخروج المبكر من التصفيات بسبب سوء التخطيط والخطأ الذي شارك فيه الجميع، فبدلاً من التكتاف والعمل بيد واحدة نرى أن الجميع منقسم ففهم من هاجم الاتحاد ومنهم من أدان تسمية المدرب وبعضهم وقف بالصد من الأثين.

وأضاف لا ننسى أن المرحلة الأولى شهدت أفلاماً بوليسية أظرفها المدرب من جهة والصحافة من جهة أخرى لغاية في نفس يعقوب، واعتقد أن تغيير اساليب الحرب المعلنة وما تبعها ليس له أي أثر في تهرل إعداد المعسكرات التدريبية فالمنتخب أخذ وقتاً كافياً للإعداد، ولكن تشبثت أفكار المدرب من خلال دخوله في مشاكل مع الصحافة والإعلام وعدم تركيزه على إعداد المنتخب كان سبباً مهماً في النتائج المندورة.

وتابع نصيف - منذ بداية التصفيات وأنا على يقين أنه لا الاتحاد ولا لجنة المنتخبات لها تقصير في نتائج، وحسابات على المدى

### نتيجة طبيعية

اللاعب الدولي السابق والمدرب الحالي ولي كريم بين بالقول - في الوضع الذي دخل فيه منتخبنا التصفيات كان يستحق الخروج ولا يوجد أدنى شك بالنسبة لكل الملعبين لأن التأهل إلى بطولة بحجم كأس العالم لا تأتي بلبلة وضحاها وإنما بتخطيط وبرامج مستقبلية وحسابات على المدى

فقد هيئت للمنتخب كل الأمور الإدارية وقام بالكثير من المعسكرات وهذا لا يحدث إلا في العراق فجميع منتخبات العالم تتجمع قبل المباراة بـ ٧٢ ساعة ونحن فقط نتجمع لأكثر من شهر ونقول - الوقت لا يكفي لتجهيز المنتخب للمنافسات - وفيما يخص المرحلة المقبلة قال - أنا مع المدرب المحلي الذي أثبت على مدى التاريخ أنه الأفضل وما قام به الكابتن باسم وملاكمه المساعد خير دليل على ذلك، ولتعلم من أخطائنا ونسير في الطريق الصحيح وننكر الذات ولو لحين.

وقعية. ويشيخ كريمة إن الاتحاد لا يعرف سوى العزف على آلة القثقف وعدم وجود موارد مالية لتغطية الاستعدادات مع العلم أن المتوفر لديه لم يُخطط لاستثماره بالشكل الأمثل وتوظيفه بعناية لتغطية النفقات والتنازل عما هو غير ضروري؛

وأشار إلى ضرورة برمجة الاتحاد لعمله أولاً وتحضير المنتخب الوطني للاستحقاقات الخارجية من اختيار الملوك ومنحه كامل الصلاحيات إن كان محلياً أو أجنبياً، ووضع برامج طويلة الأمد ومتابعة برامجه وتوفير الظروف والأجواء المناسبة حتى يحقق النجاح لا أن تحاسبه على النتائج التحضيرية والودية فقط وأنت لم توفر له أية وسيلة للعمل، لا معسكرات جيدة ولا مباريات قوية ولا الصلاحيات من اختيار الملوك المساعد والمشرف واللاعبين أيضاً فكيف يحق لك محاسبة المدرب؟

ونبه كريمة إلى ضرورة أن يستوعب الجميع الدرس وينزكوا المهمة للكابتن باسم قاسم للاستحقاقات المقبلة فقد حقق الرجل وثبة نوعية جيدة من النتائج تلمزنا الآن أن نراجع بنود العقد معه ونقدم له كل التسهيلات من أجل أن يتجج مع المنتخب وأنا واثق أن المدرب باسم قاسم مدرب كبير ويستطيع

إعادة هيبة الكرة العراقية.

### استمرار النكسة!

الكابتن صباح عبد الحسن اللاعب الدولي السابق والمدرب الحالي يرى أن السند على ما فات لا ينطوي على فائدة تذكر، إذا لم تكن أهلاً للاستفادة القصوى مما حصل كما أشرها الخبراء وأهل الشأن، فالمشاكل حاضرة أمام الاتحاد ولن نضيف لها أي جديد، حيث نعلم ما خلفه بتدبير المدربين وعدم استقرار التشكيلة مع عدم وجود مباريات ودية كبيرة يمكن الاستفادة منها، منوهاً إلى أن النكسة والصدمة ستستمر حتى المونديال المقبل ما لم نعالج التراكمات مبكراً من الآن خاصة مع وفرة اللاعبين الشباب الجيدين والعمل معهم مع ملاك محلي جيد كالذي يمثله الكابتن باسم قاسم وترك حرية الاختيار له في الاستعدادات والتحضيرات.

وأشار إلى ضرورة برمجة الاتحاد لعمله أولاً وتحضير المنتخب الوطني للاستحقاقات الخارجية من اختيار الملوك ومنحه كامل الصلاحيات إن كان محلياً أو أجنبياً، ووضع برامج طويلة الأمد ومتابعة برامجه وتوفير الظروف والأجواء المناسبة حتى يحقق النجاح لا أن تحاسبه على النتائج التحضيرية والودية فقط وأنت لم توفر له أية وسيلة للعمل، لا معسكرات جيدة ولا مباريات قوية ولا الصلاحيات من اختيار الملوك المساعد والمشرف واللاعبين أيضاً فكيف يحق لك محاسبة المدرب؟

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

### خليجي الأقارب

منذ أن انغمس عشقي للصحافة بمساهمات دؤوبة على مطاردة الحدث والقبض على أبرز المؤثرين فيه وإيداعهم زاويتي الرأي والتحليل في جريدة الجماهير الكويتية عام ١٩٨٥ وجريدة الرياضي العراقية عام ١٩٨٧ وغيرهما من الصحف والمجلات المحلية والعربية، كان المشهد الكروي الخليجي محط متابعة نهمة لاسيما مع اقتراب دورة التقارب التي نرى فيها لقاء "الأقارب" أكثر ما هم رياضيون ينفقون مئات وآلاف ثم أصبحت ملايين الريالات والدراهم والدنانير طمعا بالوصول إلى منصة التتويج بكأس الخليج العربي التي استودعت ٢٢ نسخة منها عبر تاريخ ثري بالمواقف والأبطال في صحف وأشرطة خالدة.

لا أبالغ حين أتصور ذلك المشهد بأنه انعكاس مصغر لواقع التعايش الخليجي النادر والمختلف كلياً مع جميع الدورات والبطولات الجارية في أرجاء القارات الست لخصوصية ما جبل عليه المواطن الخليجي في سلوكه الاجتماعي مع أقرانه الرياضيين وطبيعة مفهومة لسر الدورة الذي لم يفش إلا بعد ٤٢ عاماً منذ إنطلاق الدورة الأولى في المنامة عام ١٩٧٠ حيث فجر البحريني عيسى بن راشد أحد رموز الرياضة الخليجية ما كتمته الصدور في إحدى الدورات التي أقيمت على هامش دورة الخليج ٢١ في المنامة عام ٢٠١٣ قائلاً "إن الموافقة على زيادة عدد الفرق من ستة إلى سبعة بضم العراق في الدورة الرابعة بالدوحة عام ١٩٧٦ بحكم إطلالته على الخليج كانت "غلطة" لأننا بطبعنا الخليجي متفاهمون ومسجمون وليس بيننا من يخلق المشاكل ويحول الدورة إلى تظاهرة سياسية مثملاً عمدهم رئيس النظام العراقي السابق في ذلك عام ١٩٧٩ في الدورة الخامسة ببغداد، وما خلفه أيضاً انسحاب المنتخب العراقي في الدورة العاشرة بالكويت عام ١٩٩٠ بأمر من نجل رئيس النظام من تصدع في العلاقات كنا في غنى عنه!"

الإضاءة التاريخية هذه تحتمل الكثير من الجدل والمصارحة بشأن مشاركة العراق والتي لم ير الشيخ الجبريني سوى زاوية مظلمة منها مع أنها أضفت تطوراً سريعاً لستراتيجية الكرة الخليجية بدلالة تأهل أربعة منتخبات منها إلى نهائيات كأس العالم خلال عقدين وهي ( الكويت ٨٢ والعراق ٨٦ والإمارات ٩٠ والسعودية ٩٤ )، لذلك لا بد من التغييرين سوى استمرار الدورة والتعبير حتى بأقصى حالات تشاؤمهم عن الرغبة الملحة في المشاركة وإبقائها على قيد الحياة، لأن الملتقى يبقى النفوس وما يعلق من ترسبات سياسية على جذران قلوب الرياضيين التي تراهن عليها الجماهير لتنبض بالمحبة وتفرض الكره، و تلبين للسلام ولا تتحجر كأداة في حروب فضائية!

لكم في درس أسود الرافدين عبرة أنهم لم يتخلوا عن اسهامهم بإنجاح دورة الخليج رغم مصائب الحروب ونكبات الظروف، كانوا يريدون مع زاهد قدسي (يا سلام... الجمهور ملح الكرة) ويهتفون مع خالد الحريان (خليجتنا بيبي وحدتنا) ويمزحون مع مؤيد البدري (نسكتهم بالكوال) ، فعلاً هذا الزعل والمقاطعة والوعيد بعدم إقامة خليجي ٢٢ في قطر وهو يكره بهتبه مستلزمات كرفال كانون الأول المقبل!! أفنونا بالحقيقة لنصدقكم قولاً وفعالاً... لا شعارات!

الإضاءة التاريخية هذه تحتمل الكثير من الجدل والمصارحة بشأن مشاركة العراق والتي لم ير الشيخ الجبريني سوى زاوية مظلمة منها مع أنها أضفت تطوراً سريعاً لستراتيجية الكرة الخليجية



الإضاءة التاريخية هذه تحتمل الكثير من الجدل والمصارحة بشأن مشاركة العراق والتي لم ير الشيخ الجبريني سوى زاوية مظلمة منها مع أنها أضفت تطوراً سريعاً لستراتيجية الكرة الخليجية

## سلة الشباب تصدم الاتحاد والنقاد

□ بغداد / المدى



المباراة الافتتاحية أعقبها سقوطه بفارق ٣ نقاط أمام المنتخب الأردني في المباراة الثانية بواقع (٧١-٧٤) ولم يتمكن في المباراة الثالثة من النقاط أنفاسه مع المنتخب اللبناني الذي

أصابت النتائج المتواضعة التي حققها منتخب الشباب لكرة السلة في بطولة غرب آسيا الأخيرة التي أقيمت بالعاصمة الإيرانية طهران دهشة وحيرة النقاد والمتابعين من أهل اللعبة التي جاءت عكس التوقعات والطموحات التي كان يرنو لها اتحاد السلة وهو يعول في الاستمرار على مواصلة الانتصارات التي حققها المنتخب الأول في بطولة كأس آسيا ٢٩ التي ضيفتها العاصمة اللبنانية أب الماضي.

إلى المباراة النهائية. وأشار إلى أن فريق القوة الجوية سيكون ضيفاً في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ التي ستقام يوم ٤ تشرين لاحقاً) من بقية مناطق القارة التي تتنافس بموجب القرعة المسحوبة في العاصمة الماليزية كوالالمبور حيث نتطلع للحفاظ على خطف اللقب للمرة الثانية في تاريخ مشاركة النادي في هذه البطولة بعد إحراز اللقب الأول في النسخة السابقة التي تمكن فيها الفريق من الفوز على فريق بنغالور الهندي بهدف حمل توقيع الهدف حمادي أحمد بالنهاي الذي جرى بالعاصمة القطرية الدوحة.

ظهر غداً الأثين في الجانب اختياري القائمة الأساسية التي ستلعب منذ

## أندرسون يطمع بأول لقب في عالم التنس

□ متابعة / المدى

بات لقب بطولة أميركا للتنس محصوراً بين الجنوب أفريقي كيف أندرسون المصنف ٢٢ عالمياً والإسباني رافايل نادال المصنف الأول للذات تأهلاً إلى المباراة النهائية التي ستقام اليوم الأحد على ملاعب فلاشينغ ميوزن في نيويورك. وسيحاول أندرسون أن يصبح أول لاعب في بلاده يتوج بلقب كبير في آخر البطولات الأربع الكبرى للفراند سلام برغم صعوبة الجارة التي ستجعله مع نادال حيث سيكون النهائي المواجهة الخامسة التي يلتقيان فيها حيث أستطاع نادال أن يتفوق تماماً في المباريات الأربع السابقة. وأعتبر أندرسون وصوله إلى المباراة النهائية من النسخة الحالية من بطولة أميركا للتنس إنجازاً يجد ذاته لأن أفضل نتيجة له في الفراند سلام كانت بلوغه ربع النهائي مرة واحدة في البطولة التي أقيمت عام ٢٠١٥ فيما يبحث منافسه نادال عن لقبه الثالث فيها بعد عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٦ من أصل ٤ نهائيات ورفع رصيده من الألقاب الكبرى إلى ١٦ لقباً من مجموع ٢٣ مباراة نهائية وصل إليها منذ أحرافه عالم التنس والاستمرار في التربع على صدارة تصنيف اللاعبين المحترفين للأسبوع الخامس على التوالي الذي من المتوقع أن يصدر غداً الأثين.



## بيروت ترسم طريق الجوية للنهائي الآسيوي

□ بغداد / حيدر مدلول

أخذ فريق القوة الجوية حامل لقب دوري الكرة الممتاز لل موسم المنصرم العاصمة اللبنانية بيروت لإقامة معسكره التدريبي القصير تحضيراً للفريق للوحدة السورية بالساعة ٣:٣٠ ظهر بعد غد الثلاثاء على ملعب صيدا الدولي ضمن منافسات جولة الذهاب من نهائي غرب آسيا من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وقال عضو إدارة نادي القوة الجوية الرياضي جاسم كاظم (المدى): إن لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم فهد طالب وأحمد عبد الرضا وعلي بهجت



في الوحدة التدريبية الأخيرة التي ستجرى على ملعب صيدا الدولي



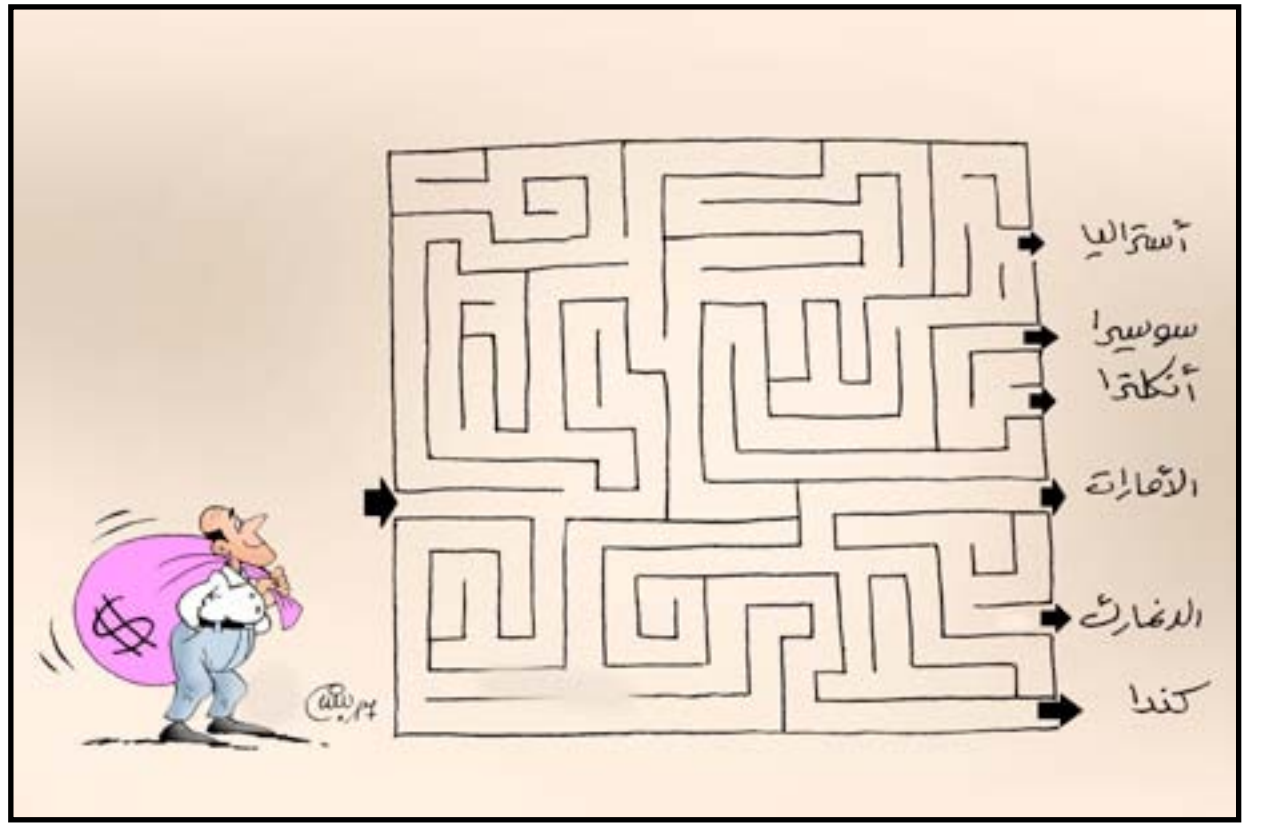
تبدو استعدادات البعثة الأولمبية المشككة من الاتحادات الثمانية المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الخامسة داخل الصالات في تركمانستان ليست بمستوى الطموح مثل دورة ريو ٢٠١٦، وكان يفترض أن يولي تنفيذ الأوبلية المشاركة هذه بالرعاية القصوى لتسجيل نتائج تعد أساساً للعراق في الدورات التالية، ويمكن أن تضمن لنا حصيلة جيدة من الميداليات الملوثة تعوض أخفاقات المنافسات الإقليمية والدولية



## اقرأ

### قوة الكلمات

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "قوة الكلمات"، وهو ترجمة وتقديم لطيفة الدليمي، ويضم الكتاب ترجمة لمجموعة من الحوارات والأفكار لنخبة من المفكرين والفلاسفة. وقالت لطيفة الدليمي، في كلمتها عن هذا الكتاب: شكلت علاقة الأدب بالفلسفة وتاريخ الأفكار والإشتغالات المعرفية الأخرى - إلى جانب عالم الرواية والترجمة والسيرة - هاجساً لم تخفت جذوته المتقدة في عقلي منذ أن بدأت تعاطي الكتابة الإبداعية بكافة أشكالها المعروفة، وكان السياق الذي حرصت عليه يوماً هو ترجمة مقالات وحوارات وسير ذاتية ومذكرات وكتب تتوفّر على رصانة بيئة ممنزجة بطراوة في تناول وصلة حية بالحياة النابضة بعيداً عن الصلابة والصرامة الأكاديميتين لغرض جعل تلك الترجمات قادرة على طرق قلوب القراء وملامسة عقولهم الشغوفة وإثراء حيواتهم المثيرة.



## مهرجان أنا عراقي أنا أقرأ بموسمه الخامس



وأكد يوسف "أن القائمين على هذا المشروع هم من الشباب فقط، وبمجهود ذاتي". مشيراً إلى أن تفاعل الناس كبير وهذا ملموس من خلال عدد الكتب التي جمعناها فكل عام نجمع ما يقارب ١٢ ألف كتاب أما هذا العام فقد تجاوزنا هذا العدد بكثير، حتى ان الحضور هذا العام أكثر بكثير مما كان متوقعاً". كما ذكر يوسف "يجب أن نؤكد على تفاعل دور النشر معنا بشكل واضح، حتى انهم اصبحوا على معرفة كبيرة بنا وكانهم يحضرون وجبتنا من التبرعات في كل عام".



حدائق أبو نؤاس قال عضو في اللجنة التحضيرية للمبادرة زين يوسف "إن هذا الموسم هو الخامس للمبادرة، بدأنا التحضيرات لهذا الموسم قبل ثلاثة أشهر تقريبا، عملنا على جمع تبرعات من قبل دور النشر العراقية للتبرع لنا بالكتب وقد أبدت هذه الدور تعاوناً ملحوظاً معنا، إضافة إلى أننا بدأنا بجمع الكتب أيضاً من خلال وضع صندوق لجمع تبرعات الكتب من الأفراد المارين في شارع المتنبي إضافة الى حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرفقة بأرقام هواتفنا ليتم الاتصال بنا في حالة رغبة احد المواطنين بالتبرع".

محاولات كثيرة لتحفيز الاوساط الشبابية العراقية على القراءة، نجدها إما في إقامة مؤتمرات توعوية، أو وضع واقامة مكتبات صغيرة مجانية في بعض المناطق في بغداد والمحافظات، إضافة إلى اكبر مبادرة للتحفيز على القراءة وهي مبادرة أنا عراقي أنا أقرأ، التي أسس لها مجموعة من الشباب العراقيين، المتطوعين والمدنيين، انطلقت هذه المبادرة منذ خمسة أعوام واستمرت حتى اليوم، حيث اقيم مهرجان مبادرة "أنا عراقي أنا أقرأ" بدورته الخامسة مساء يوم أمس السبت على

### كيفانش تاتليتوغ وتوبا بويوكستون في قصة مليئة بالغموض

بسوهان على صهوة جواد جامح، لا تعرف كيف تجمه، كاد يودي بحياتها لولا وصوله في اللحظة المناسبة لإنقاذها. ويكتشف جسور سريعاً أن الشابة الجميلة تعرضت لمحاولة قتل طمعا بالمال والثروة. وفي حين لا تعلم سوهان شيئاً عن ماضي حبيبها الموعود وحياته من ماضي حبيبته والديها تحديداً، الذي كان السبب في قلب حياته رأساً على عقب.

الدراما الاجتماعية التركية "جسور والجميلة" حيث تبدأ الحكاية عندما ينقذ جسور حياة سوهان من موت محتم، يتبعه نظرة فابتسامته فأعجاب، لكن الكبرياء والغرور ورغبة الانتقام، ستكون لهما بالمرصاد، وتحول دون أن تصل قصة حبهما إلى خواتمها السعيدة. تنطلق الأحداث عندما يعود جسور، الشاب الوسيم الذي يلف شخصيته الغموض، إلى بلدة عائلته بعد سنوات من غيابه عنها، يلتقي



### نصب كاميرا تجسس لتصوير اعتداءات زوجته عليه

ثبّت رجل بريطاني كاميرا تجسس في إحدى زوايا منزله لتصوير الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها من زوجته، قبل أن يقدمها إلى المحكمة كدليل على عنفها، وفق ما ذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية، السبت. وتعرض نيل تويدي على مدار ١٢ عاماً للإيذاء البدني على يد زوجته هيلين (٤٥ عاماً)، لدرجة أنها أجبرته في ليلة زفافهما على النوم على الأريكة. وصبر تويدي على زوجته، سنوات عدة أملاً في تغيير سلوكها، ورفض إبلاغ السلطات عن عنف زوجته. إلا أن الكيل طفق بالرجل مؤخراً، لا سيما أن الاعتداءات لم تتوقف عليه، ولجأ إلى تصوير اعتداءات زوجته بدون علمها على مدار شهرين، وقدم التسجيلات للشرطة.

### جنيفر لورنس: الأعاصير والرياح "غضب الطبيعة" على ترامب

تواجه الممثلة الأميركية جنيفر لورنس ردود أفعال قوية عبر الإنترنت لإشارتها إلى أن الإعصار القوي الذي دمر تكساس والأخر الذي يقترب من ولاية فلوريدا ربما يكونان بسبب تولي دونالد ترامب رئاسة البلاد. فأنشأ جوبها في إنجتلرا للترويج لفيلمها الجديد "أمي" سئلت لورنس عن التغييرات التي تحدثت في بلادها، فقالت للفتاة الرابعة التلفزيونية "أتعلم، أنت تشاهد هذه الأعاصير الآن، والأمر قاس حقا، خاصة أثناء الترويج لهذا الفيلم، ألا تستشعر غضب الطبيعة؟" أثار التعليق الذي أُنلت به الممثلة الفائزة بجائزة الأوسكار غضب الكثيرين على تويتر، حيث سادت دعوات لمقاطعة أفلامها.



ولم تخف لورنس كراهيتها لترامب، إذ قالت مرة إن انتخابه ربما يكون "نهاية العالم".

### أميركا تُودّع العملاق اللطيف

وأعلن ويليامز بعد ذلك بستين تقاعده من القيام بجولات موسيقية قائلا "لقد حان الوقت لكي أعلق قبعتي وأستمع ببعض الهوء في المنزل". وكان لويليامز تأثير كبير على الموسيقيين الآخرين حيث أقام جسرا بين موسيقى البوب وموسيقى الريف، وفي ٢٠١٦ صدر ألبوم تكريم وويليامز بعنوان (العلاقة اللطيف: أغاني مثل أليسون كروس وتريشا جيريود وجارث بروكس وآخرون كثر.

حققه في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في نيو جيرسي. وكتبت فرقة موسيقى الريف (بيج أند ريتش) في تغريدة على تويتر "أسطورتان فقدناهما في نفس الوقت. سنفتقد تروي جنترى ودون وويليامز كثيرا. نصلي لعائلاتهم... فليرقدوا بسلام". وذكر بيان إعلان وفاة وويليامز أنه توفي بسبب مرض لم يكشف عنه دون الخوض في تفاصيل. وتم تكريم وويليامز بإدراجه كعضو في قاعة مشاهير موسيقى الريف في ٢٠١٠، كما أطلق آخر ألبوماته الغنائية (ريفليكشنز) في ٢٠١٤.

توفي نجم الريف الأمريكي دون وويليامز، أحد أكبر نجوم سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، الجمعة عن عمر ٧٨ عاماً. ويلقب وويليامز "بالعلاقة اللطيف" بسبب طوله البالغ ١٨٥ سنتيمتراً وأصوته الشجي وشخصيته المعتدلة. وللمغني الراحل أغنيات لاقت شعبية كبيرة مثل (تولسا تايم) و(أي بيليف إن يو) و(إت مست بيلوف) و(نلك على مدار ٥٠ عاماً شكلت مسيرته الفنية، وتوفي وويليامز في نفس اليوم الذي توفي فيه تروي جنترى أحد عضوي الثنائي الموسيقي، مونغرمي جنترى الذي لقي



### صباح

■ **عمران العبيدي** الناطق الإعلامي باسم وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يعلن عن إقامة مركز الدراسات والبحوث في وزارة الثقافة ورشة عمل بعنوان "بالباحث العلمي والثقافي نواجه الإرهاب" وذلك صباح اليوم الأحد على قاعة عشتار في مقر وزارة الثقافة.



بشكل عام والمتحفي بشكل خاص.

■ **تهديد علي** مدير إعلام الهيئة العامة للآثار والتراث، تعلن أن الهيئة شاركت في مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثاني ذاكراً ان هذه المشاركة تعد مهمة على الصعيد العمل الأثري الثقافي.

■ **فارس طعمة التميمي** مدير قسم السينما والمسرح، يعلن أن قسم السينما يستعد لتقديم مجموعة عروض لأفلام سينمائية في المسرح الوطني، التي ستنتقل قريباً بشكل ممنهج.



## ملاك جميل: التسعينيات أحلى فترة في حياتي

في العيش بها؟ - فترة التسعينيات أحلى فترة في حياتي الشخصية. • لو خيّرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارينها؟ - المهنة التي أختارها... هي خدمة العراقيين... في أي مكان وزمان كناشطة اجتماعية. • لو أتيت لك الفرصة أن تحرري هذه الزاوية من هي الشخصية التي تفضلين أن تحاورينها؟ - محاوره عمران العبيدي... مدير قسم الإعلام في وزارة الثقافة. • لو أتيت لك فرصة أن تغيري ملامح وجهك... كيف تفضلين أن يكون شكلك؟ - آخر شيء أفكر به الشكل.

يسافرون الى دول العالم حتى يتعاضوا مع مجتمعات أخرى زيارة ترفيه. القرار الثاني... توفير للشعب العراقي الحياة السعيدة وراحة البال والمال من خلال الكثير من الأفكار. القرار الثالث القضاء على أي سلاح وأدوات جارية وزرع المحبة والتسامح والود. • لو طلب منك تقديم نصيحة لشخص فمن هو الشخص وما هي النصيحة؟ - النصيحة أقدمها إلى ابني... يخدم ويحب كل الناس ويتعامل مع الجميع ولا يسمح لأحد ان يتدخل في حياته. • لو ركبت آلة العود بالزمن الى الماضي، فأى فترة زمنية ترغبين



ستختارينها؟ -أغنية محمد عبد الوهاب من غير له وأغنية كاظم الساهر أنا ولىلى، وأغاني أم كلثوم جميعاً. • لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختارين للرحلة معك؟ - لو قررت السفر أخذ ابني سامر وابنتي سندس. • لو طلب منك تعريف الحب جملة واحدة فكيف ستعرفينها؟ - الحب هو الحياة... وبدونه الحياة بدون طعم ولا راحة ولا لون. • لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسوم لك أن تتخذى ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ -القرار الاول... كل العراقيين

الفنانة التشكيلية ملاك جميل في ضيافة المدى في فترة "لو" • لو طلب منك أن تصطحبي ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأى الكتب ستختارين؟ -أختار كتاب شلون اطعم من الصحراء... و كتابا رومانسيا حتى أحمل قسوة المكان شعر وغناء... و كتاب عمر عبد الكافي حتى أكره أصبر. • إذا طولت الرحلة أختار كتب عن حياة العباقررة أمثال بيكاسو... أينشتاين... نيوتن. • لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تفضلين أن تعيشيه من جديد؟ -أعيش المشهد الصامت لا أسمع... لا أرى... لا أتكلم. • لو وجدت مصباحاً يحقق



بغداد / 26°C - 45°C	البصرة / 26°C - 45°C
أربيل / 23°C - 41°C	النجف / 30°C - 45°C
الموصل / 24°C - 43°C	واسط / 22°C - 45°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أن الطقس اليوم الاحد سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الشمالية والوسطى وتنخفض في المنطقة الجنوبية عن الايام السابقة ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة خلال النهار، وتكون متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة في الاقسام الغربية من البلاد

